يافا – يوم الثلاثاء في ٢١ رمضان ١٣٥٤ – الموافق ١٧ ك اول ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة شوكت حماد
رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٨٤ – السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستقبل عائلات الشهداء مهدد. مشروع الصلح خيانة دولية. نقمة الاحباش على الاوروبيين. احتمال استقالة ايدن. اختلاف شديد في الوزارة البريطانية

هذه وجاهة ليست زعامة

أين السيرة الوطنية وأين الميثاق القومي

مصافحة الحكومة والامة معاً غريبة لا تجوز!

منذ اجتماع يافا الاخير والاقلام تسرح نقداً ، ورداً على النقد. فقد انشطرت قسمين ، أحدهما يحمل على الزعامة ، والآخر ينتصر لها ويحمل على الشباب . وسوف لا يكون الكاتب محقاً فيما يكتب الا اذا تجرد عن نوازعه الخاصة ، وتصدى للموضوع جاعلا شرف الحقيقة فوق الاعتبار الشخصي

أما الزعامة في هذا البلد فقد انتحلت لنفسها هذا الوصف انتحالا . وكان الاحرى ، والاصدق ان تسمى « وجاهة » فحسب. ذلك بأن للزعامة السياسية برنامجاً وطنياً، وميثاقاً ، ووسائل مجدية واردة في ذلك البرنامج ، وهذا الميثاق . ومن أجل تحقيق مواد البرنامج تستمد الزعامة السياسية الكثير من ضروب التضحية لا يعنيها من هذه الحياة الا ان تظفر لوطنها بحقه ، والا ان تبلغ الغاية في تنفيذ ذلك البرنامج ، او الميثاق .

وتقوم الزعامة السياسية على أساس قومي ، او حزبي . واذا كان الاخير فان لكل حزب ميثاقاً ، فيه الوسائل مذكورة ، والاهداف مذكورة ، والمبادىء مذكورة . مثال ذلك حزب المحافظين في انكلترا ، وحزب « السن فن » في ارلنده ، والحزب الوطني في مصر ، وحزب مجلس الامة في الهند ، والحزب الجمهوري في أميركا ، والى ما تستطيع عده واحصاءه من أحزاب. واذا كان الاول،فأن الميثاق كذلك مذكور ، كحزب النازي في المانيا ، والفاشست في ايطاليا ــ وقد أصبحت هاتان الجموعتان كتلتين قوميتين لا يؤبه بعد ما للجماعات السياسية في كلا البلادين .

وفي البلاد المستعمرة مثلنا تقوم الاحزاب في الغالب على مبدأ واحد هو استقلال البلاد ، وربما اختلفت في الوسائل. فيقال هذا حزب متطرف ، وذاك معتدل ، وثالث رجعي يساير السلطات .واحزاب فلسطين من حيث هذا التقسيم تتساوى في رفض الانتداب ، وعدم الاعتراف بوعد بلفور ، وطلب الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية ــ ايضاً !

بعد هذه المقدمة هل تستطيع أن تصف الزعامة الموجودة في هذا البلد بأنها زعامة سياسية ؟ اذا كان إيجاباً فهل تصدق ان زعماء سياسيين يتناولون رواتبهم من الحكومة المستعمرة ؟ اذا كان إيجاباً ايضاً، فهل تكاد تتصور أن زعماء سياسيين موظفون عند هذه الحكومة ، جماعات لا افراداً فقط ، وهل ترى من الصدق أن تطلق عليهم صفة الزعامة ؟

مبدأ البلاد منذ فجر القضية مناجزة الاستعمار العداء.وهدف البلاد منذ فجر القضية الاستقلال التام ، ووسائل البلاد لتحقيق المبدأ والهدف ما قد رأيت ورأينا ، وعرفت وعرفنا . وقامت في الوطن اضطرابات بعد بدعة وانتشرت واحدة منها فاصبحت شبه ثورة او ثورة . كل ذلك والزعامة لا تزال حكومية . فان المندوب السامي هو الذي يعين رئيس البلدية ورؤساء البلديات في فلسطين ، ومن خزانة الحكومة يتناول موظفو المجلس رواتبهم .

لا نحمل على احد ، ولا نريد احداً بقولنا . انما نعرض لبحث شريف ، يستدعي ان يكون الانسان فيه صريحاً صراحة مؤدبة ، لا تؤذي .

والاحزاب الموجودة نشأت كما قلنا في « طلب الاستقلال التام » وفي النوم على الطلب ، فلا تعرف أيها المتطرف ، وايها المعتدل ، وأيها الرجعي ، والحمد لله !

واذا ذكرت سعداً ، والنحاس ، كما ذكرهم المتصدرون للزعامة ، واذا ذكرت الى جانبهم ديفاليرا ، وهتلر ، وغاندي ، وجوهر لال ، ومصطفى كمال ، وابن السعود ، فلنا لك بين هؤلاء ، بل كلهم، من نفي،وعذب ، وسجن، واعتقل،وهدد، وعرض نفسه لشتى الاخطار . انها هبت امهم من ورائهم ، ثم من امامهم ، تقتحم الدروب الى ان بلغت غايتها . فهل فعل « زعماء » فلسطين مثل ذلك ؟ سم الذي نفي،وابعد،وسجن ، وعذب ــ سمهم ، لتعرف كيف ان لا زعامة في هذا البلد، وان كل ما فيه « وجاهة » فقط

على ان هذا التحليل لا يعتبر بصورة من الصور انتصاراً للشباب . فان كل فرد منا يرى نفسه مقصراً،وربما تقصيراً شائناً . وواجبه ان يكون جندي وطنه ، كثير العمل ، قليل القول . وهو ما سنعرض له في مقال تال . لكن الشباب تأبى اسواً حدس من الذين تقدموه ، من الذين لم يكن لهم ميثاق ، ولا برنامج ، وساروا يصافحون الحكومة بيد ، والامة بيد ويقولون عن أنفسهم انهم زعماء !

ابراهيم

☆ ☆ ☆

الامبراطورية الخائفة!

أسرار السياسة العليا

تحدثنا الى القراء كثيراً عن ميناء سنغافورة،حصن الامبراطورية في الشرق، ومأوى اسطول المحيط . وهي « الثكنة » العسكرية التي يطلق عليها البعض « قفل الامبراطورية » أو « جبل طارق » الشرق. وفيما يلي معلومات هامة وقفنا عليها ، تمهد بأثباتها لابحاث في التزاحم الامبراطوري العظيم بين الامبراطورية واليابان : في ايام قلائل سيتم انجاز مشروع السنوات السبع الذي وضع لتحصين ميناء سنغافورة ، وانفق عليه نحو ٣٠٠٠٠٠٠٠ جنيه ، ويبلغ الحوض الجاف لسنغافورة الان ٨٥٥ قدما طولا و١٨٧ عرضا وفيه تستطيع ان ترسو اية بارجة حربية حمولتها ٥٠٠٠٠ طن

ولهذا الرفأ رصيف يستطيع ان يقف عليه ٦٠٠٠٠ رجل ، اما المساحة التي اقيمت عليها احدث القواعد البحرية والجوية في سنغافورة فتبلغ ٢٨٠٠ فدان انكليزي « أكر » وعلى ٦٠٠ فدان من هذه الافدنة اقيمت الثكنات والمطارات المحصنة بالفولاذ والاسمنت المسلح ، وهنا محطة لاسلكية كبرى تعد من اقوى محطات العالم،ومنها يستطيع القائد العام للقوى البريطانية هناك ان يتحدث كل يوم اذا شاء مع اميرالية البحر في لندن، ومع محطة رتشموند الاسترالية القريبة من مدينة سدني

ولقد تحولت الان قرية « شانجي » من قرى سنغافورة الى مدينة (عسكرية) تغص بالثكنات اللازمة لفرق المدفعية المشاة والهندسة ولفرق المدافع المقاومة للطيارات والاخرى البعيدة المرمى

وتستطيع القنابل التي تطلق من المدافع المقامة في شانجي ان تغرق نيرانها ٢٠ ميلا في كل اتجاه من الاتجاهات ، وفي هذا ما يكفي لمنع « العدو » وقت الحرب من المرور بهذا البرزخ الضيق

ويعد ميناء سنغافورة سابع موانىء العالم وعنه تمر جميع البضائع المرسلة من الشرق الى الغرب ، وعلى هذا الممر التجاري يمر كل يوم ما قيمته ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني من السفن والبضائع البريطانية

ويبلغ عدد السفن التي ترسو على سنغافورة سنويا ٧٠٠٠ الاف سفينة على اقل تقدير. ولذا تهتم لها اليابان جدا وتبعث بخيرة جواسيسها باحثة مستقصية تمهيدا ليوم يقال فيه الاستعمار الاوربي في الشرق : كفى !

شائعات وأحاديث خافتة

فلسطين
ووزارة المستعمرات

رغم مشاغل وزارة المستعمرات الكثيرة ، نستطيع ان نؤكد اهتمام هذه الوزارة البالغ ، بشؤون فلسطين . وبين يديها الان تقرير عن حادث الشهيد القسام ، وشعور العرب بعد هذا الحادث واتجاه البلاد الجديد .

الموظفون
وسياسة الامبراطورية

ويسألنا كثيرون هل يرضى كبار الموظفين الانكليز عن سياسة دولتهم القائمة ، واذا كان لا ، فماذا يسكتون عليها ، ورغم ان هذا السؤال دقيق لا يحسن نشر الجواب عليه، الا اننا نؤكد ان الموظف البريطاني في هذه البلاد ينسى كل شيء في سبيل سياسة الامبراطورية. على ان كبيرا من هؤلاء الموظفين يتمنى اليوم الذي يبتعد فيه عن فلسطين . وفي سبيل الامبراطورية تضيع حقوق،وحقوق

فلسطين
هذه متعبة !

وجرى مرة حديث بين موظف عربي ورئيسه الانكليزي كانت « الزعامة » مداره . وكان الموظف العربي صريحاً ، شريف النية ، فختم قوله لرئيسه بهذه العبارة : « وكشاب من هذه البلاد ، أحب أن لا تعتمد السياسة على « زعماء » خمروا أنفسهم ، ولم يعد لهم « قيمة » حقيقية « تستغلها » السياسة . بل الانتفعها ولنا معشر العرب ان تواجه مسائل فلسطين فتحلها حلا شريفاً يحفظ لاهل البلاد حقوقهم ». وكان الجواب: فلسطين متعبة!

جبهة
تحاسب لا تهاجم !

ويخطىء الذين يقولون ان هناك جبهة منظمة تهاجم « الزعامة » . هذا غير صحيح بالمرة . هنالك جبهة شعبية منظمة « تحاسب » الزعامة . وتستطيع هذه الزعامة ان تبرهن بالعمل ليس بالقول على انها « ثابت » وانها سوف « تثبت وجودها » . هل يمكن هذا ؟ نرجو !

هات
انطق بالحق !

لا تزال الهجرة سائرة بمعدل خمسين الى ستين الفا في العام . وقد دخل البلاد في الشهر الماضي ٤٥٠٠ مهاجر، عدا الذين دخلوها مهربين ! إذن ، هل اصرت الساسة على الغي في هذا السبيل الاعوج ؟ الجواب ليس عند الانكليز ، لا اليهود ، وليس في لندن بل عندنا نحن في هذه البلاد ، فهات انطق بالحق ايها العربي ، لا تخش احداً

لولا
أمل نلمحه ..!

تلقى اليهود ، خصوصا في امريكا وانكلترا ، خبر قيام محطة الاذاعة بمزيد من السرور . وبحسب هيئاتهم هناك ان المحطة ستكون...يهودية ! انها ستنشر عليهم بين الوقت والاخر انباء الكبرن هابسود ، ومزارع مرج ابن عامر ، وتوسع تل ابيب ! ومن يدري فقد يكون المصير كذلك اذا ظل النائمون مغرقين في نومهم . ولولا امل جيل ناصحه ، امل سيبعث في هذه الامة روحا متداما، لنفضنا الكف ، وقلنا : الامر لله!

خبر
يذكي فينا الهمم

يظهر ان اليهود أحسوا بالروح تدب في جسم هذه الامة ، فاخذوا يخشون على مطامعهم ان تتمزق . ومن اجل هذا قام وايزمن بمقابلات كثيرة مع رؤساء الاحزاب اليهودية داعيا الى الاتحاد . لكن النتيجة كانت فشلا تاما ولعل مثل هذا الخبر يذكي فينا شعلة الحماسة، فنستمر نحو الهدف الذي اقسمنا على بلوغه

لكنه
سوف لا يتم

واجب كل عربي أولا يغمض جفنه قبل ان يطمئن على مصير هذا الوطن، فان أعداءه يكيدون له شر الكيد . من ذلك أن النفوذ اليهودي يلعب دوراً في جنيف واوساط عصبة الامم حتى استطاع اقناع العصبة باختيار هربرت صموئيل «مندوبا سامياً » لمشروع اسكان يهود المانيا . واسكانهم اين؟ ٢٠٠ الف يهبطون فلسطين. ومئة الف يسافرون الى اميركا، وتم هذا العرض والقبول من نحو اربعة ايام فقط. لكن العمل سوف لا يتم اذا شاءت الامة ذلك ، وعملت له .

مشاهدات ...

لا حرج!

على اثر ثورة ١٩٢٩ التي نشبت بين العرب وبين الصهيونيين بسبب البراق الشريف ــ على اثر تلك الثورة ، لا ردها الله ، تألفت من شباب العرب حاميات لمقاطعة كل ما هو يهودي . . . وكل من هي « جفيرت » كالمدام رفكا والانسة سارا ، و« الولية » استير ... التاريخية !

ولكن ما هي الا ايام حتى « رجع العجل لبطن امه » ... وحتى عاد الافندي وغير الافندي من العرب ... وكل يغني لا على ليلاه ... وانما على رفكاه وساراه واستيراه ... واحسرتاه !

ومنذ ذلك التاريخ واليهود ــ بعد ان طلقوا بالثلاثة فكرة « التفاهم مع العرب » وهدموا تلك الجمعية التي كانت تدعو الى التفاهم وهي جمعية « بريت شالوم » التي كان يرأسها كلفرسكي ــ منذ ذلك التاريخ و « ابناء العم » يسيرون على مبدأ واحد ، لا يحيدون عنه قيد « مليمتر » الا وهو مبدأ « العمل العبري » الذي قال عنه بن غريون ، زعيم « الجدعان » من عمال اليهود ، ونقلت عنه ذلك زميلة نقلا عن الصحف العبرية :

« خير لليهودي ان يرتكب احط الدنايا من ان يحول دون تحقيق العمل العبري »

وفي المؤتمر الجديد الذي عقدته الوكالة اليهودية في القدس للصحفيين اليهود ، قال احد المؤتمرين صراحة :

« ان حب اليهودي لفلسطين لا يكون الا بنسبة ما يربحه منها ، فاذا لم يربح منها شيئاً كثيرا ، تناقص هذا الحب وتضاءل »

وهذا كلام « عال العال »

كلام يدل على الفطرة التي فطر الله عليها هؤلاء

ونستطيع نحن ان نجعل اليهودي لا يربح شيئاً قط « من ارض اسرائيل »... وبذلك يتناقص حبه لها ويتضاءل حتى يصبح ... « زيرو » اي صفر ؟

ولقد كان في نية « الزعامة » ان توجه البلاد كلها هذه الوجهة ، لا سيما بعد ان طغى « العمل العبري » لولا انها مشغولة بتحرير « قوائم الانتخابات » للمجلس التشريعي الذي يطل الان من الشباك !

ــ وليس على « المشغول » ايضا... اي حرج ...

براءة الذئب

في اخر تقرير رسمي مرفوع من بريطانيا الى لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم ان الهجرة اليهودية (غير الرسمية) تقلق البال لانها زادت او تكاد تزيد عن الهجرة (التي اسمها رسمية) !

وحكومة فلسطين ليست (عمياء) واقسم بالله العظيم ثلاثا على ذلك ... فهي ترى اوفاً مؤلفة من هؤلاء المهاجرين « المهربين » يتكأكأون على الوكالة اليهودية في القدس كتكأكؤهم على ذي جنة ثم (يفرنقعون) دون ان يقول لهم المستر ديكز (هوير وير يو ؟) ــ اين كنتم ــ ؟

ومع ذلك فقد سمعت المعقول ما يلي : انهال يهود تل ابيب ضربا على المسكين (يوئيل بتلوفسكي) لانه كان هو الضحية التي اختارتها ــ (بالاجرة) طبعا ــ تلك (المعقول) لان يجرح هو ويدخل الى المستشفى .. لانه هو الذي يساعد البوليس على القبض على المهاجرين (المهربين)

ــ اي للتدليل على ان البوليس يقتفي اثار هؤلاء المهاجرين !

ــ والتدليل « كمان » على ان بين اليهود من يساعد البوليس على هذا الاقتفاء !

وعليه فالبوليس بريء من مساعدة الصهيونية على جرائمها . . . براءة الذئب جابوتنسكي .. من دم فلسطين ...

جدع الانف

لم يبق في الدنيا كلها منصف واحد لم يلعن (سنفيل جدود) مشروع (الصلح) الذي اتفق السر صموئيل هور وزير خارجية (الكهرمانة) بريطانيا العظمى هو والمسيو لافال رئيس وزراء (المس) فرانسا ووزير خارجيتها على وضعه لتقبل به ايطاليا والحبشة لا بل وعصبة الامم ايضا ... لشدة لزومها للاستعماريين البريطاني والفرنسي

ومع هذا الاستنكار « العالمي » للمشروع ما يزال هور ماضيا في عمله على حمل الدنيا التي كرهتها هو في الاستعمار الايطالي ، على ان تحب وتعشق هذا الاستعمار الايطالي من جديد .. وعفا الله عما مضى !

وفي اخر الانباء ان المستر صموئيل هور هذا اصيب وهو في جنيف بحادث من الحدثان ، جدع فيه انفه

ففي الغد ، اذا تشبث هو باقراره هذا المشروع الذي مقته الدنيا ، ونجح في تشبثه هذا . فانه لن ينجح الا :

ــ بجدع الانف

ــ لا انفه فحسب ، ولكن انف « العدالة » ايضا ..

« البقية على الصفحة الرابعة »

دنيا العرب والاسلام

العراق

طائرات حربية لسلاح الجو

ضريح المغفور له الملك فيصل ـ التدريب العسكري في المدارس ـ الوفد الايراني

العلاقات التجارية بين العراق وغيره

٣٥ طائرة حربية

لسلاح الجو العراقي

المفهوم ان الحكومة العراقية قد اقرت شراء طائرات حربية جديدة تزود بها اسطولها الجوي وقد اتصل بنا انه تقرر شراء ٣٥ طائرة حربية كبيرة وان هذه الطائرات ستصل الى العراق في شهر نيسان المقبل

ضريح المغفور له

الملك فيصل

يجري العمل بهمة في تشييد ضريح المغفور له جلالة الملك فيصل الذي سيكون من أفخم وأروع الابنية الموجودة في العراق . وكانت الحكومة العراقية قد اتفقت مع السادة عريضة اصحاب معمل الرمر في طرابلس الشام على تقديم ٩٦ عاموداً من الرمر بالوان مختلفة لوضعها داخل الضريح . وقد وصل حتى الآن ١٦ عاموداً

التدريب العسكري

في مدارس المعارف

كان من المقرر ان يبدأ بتدريب الطلاب على التعليم العسكري في اواسط الشهر الجاري . وقد هيأت مديرية التدريب العسكري ما يلزم لهذا التدريب والمفهوم انه تقرر في النهاية ان يؤجل التدريب الى ما بعد انتهاء شهر رمضان

وصول

الوفد الايراني

في برقية من البصرة ان عضوي الوفد الايراني للمفاوضة على مشكلة الحدود قد وصلا فاستقبلا استقبالا حافلا من قبل السلطات العراقية وبوصول هذين العضوين من ايران تتكامل عدد اعضاء الوفد الايراني . اما اللجنة العراقية التي ستفاوض مع الوفد الايراني فهي برئاسة معالي نصرت بك الفارسي مدير الخارجية العام وعضوية مدير المالية العام ومدير امور الداخلية

خط حديد

تل كوجك

وصل الى بغداد في الايام الاخيرة اربعة مدراء من مديري شركة النفط العراقية بينهم المستر براون وذلك للمفاوضة مع الحكومة العراقية على النقاط المختلف عليها على مد خط حديد تل كوجك الى بيجي ماراً بالموصل

فلسطين تطلب

منتوجات عراقية

طلب فريق من تجار فلسطين ارسالية كبيرة من البيض والدجاج والسمك العراقي وستشحن هذه الطلبات في المدة القريبة بأربع سيارات « لوري »

منسوب الفيضان

في الرافدين

تتوقع دوائر الري وقوع زيادة عظيمة في دجلة والفرات هذا العام وذلك لان ارتفاع منسوب المياه في الرافدين كان سابقاً لاوانه . ولهذا فان الاستعدادات قائمة على قدم وساق لتحصين السدود وتحكيمها درءاً لخطر الفيضان المنتظر ودفعاً لاخطار الغرق

معاقبة المفطرين

في شهر رمضان

وقع ثلاثة عشر نائبا من نواب العراق عريضة وقدموها الى رئاسة المجلس يطلبون فيها سن مادة خاصة في قانون العقوبات العراقي تستلزم العقاب الصارم لمن يفطر من المسلمين في شهر رمضان

تحديد مهور

الزواج

شغلت قضية تحديد مهور الزواج اذهان الجميع منذ سنوات وطالبت هيئات مختلفة من الحكومة ان تعمل في زيادة النسل الذي تحتاج اليه البلاد وتشجيعا للشبان على الزواج . وقد رفع بعض النواب الى رئاسة المجلس عريضة مذيلة بعدة تواقيع من النواب يطلبون فيها توسط الحكومة للسعي لان تعمل الحد الادنى للمهور ٢٠ ديناراً

بين

العراق واليابان

قصد ثلاثة من كبار تجار البصرة اليابان للاتصال بأوساطها التجارية وشركاتها لتبادل البضائع والمنتوجات بين العراق واليابان . والمفهوم ان اليابان خاطبت الحكومة العراقية في تأسيس قنصلية عامة لها في بغداد وأخرى في البصرة وستنشأ هاتان القنصليتان في أوائل السنة القادمة

معاهدة تجارية

بين العراق واليابان

من أنباء طهران انه ينتظر ان يغادر طهران وزير اليابان المفوض في طهران في طريقه الى بغداد لمفاوضة ولاة الامور العراقيين في عقد معاهدة تجارية بين العراق واليابان وتبادل التمثيل السياسي

العلاقات بين

المانيا والعراق

رفعت الى المجلس لائحة قانون لتصديق معاهدة التجارة المعقودة بين العراق والمانيا في ٤ آب علم ١٩٣٥ وقد جاء في المادة المنفردة أن لجلالة الملك حق تصديق معاهدة التجارة بين العراق والمانيا الموقع عليها في ٤ آب المذكور .

عصبة الامم

واسكان الاشوريين

ترجم قرار عصبة الامم الخاص بهجرة الاشوريين من العراق الى الامة الاشورية . وقد تقرر توزيعه على أفراد هذه الطائفة للاطلاع على شروط الهجرة والاسكان في وادي الغاب في سوريا والقصد من ذلك أن يكون الراغبون في الهجرة على روية من امرهم .

الحجاز

سمو

الامير فيصل

غادر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك ورئيس مجلس الوكلاء من الرياض وينتظر ان يصل سموه الى مكة المكرمة في يوم الاثنين او الثلاثاء وقد بدأت وفود المستقبلين تستعد للسفر لاستقبال سموه على مسافات بعيدة من مكة

وزير

انكلترا المفوض

وصل الى جدة السر اندروريان المندوب فوق العادة والوزير البريطاني المفوض قادما من الرياض

بارجة فرنسية

في مياه جده

وصلت الى مياه جدة البارجة بوكانفيل الفرنسية من جيبوتي وتبادلت التحية العسكرية مع الثكنة الحربية كالمعتاد

البارجة

مسيون الانكليزية

رست في ميناء جدة البارجة مسيون الانكليزية قادمة من بورسودان وقد تبودلت بينها وبين الثكنة العسكرية التحية المعتادة

انارة

الحرم المكي الشريف بالكهرباء

المعروف ان الدكتور بهادر سر محمد مزمل الله خان رئيس الجامعة الاسلامية سابقا بعليكره بالهند قد تبرع بآلة انارة كهربائية للحرم الشريف المكي . وقد وصلت هذه الآلة الى مكة واتمت ادارة كهرباء الحرم الشريف تركيبها وبدأت في اشغال الطائف اما الاروقة فلا تزال تشعل بالمكينة السابقة وينتظر ان تنتهي ادارة الكهرباء من مد خطوط الاروقة لاشعالها بالمكينة الجديدة قريبا

اللغة الانكليزية

في المعهد الاسلامي

عدلت ادارة المعهد الاسلامي السعودي اوقات دراسة اللغة الانكليزية بمناسبة شهر رمضان المبارك فقررت ان يكون التدريس في كل اسبوع اربعة ايام

حجاج

بيت الله الحرام

وصلت الباخرة « مصوع » من السويس وعليها ١٨ حاجا والباخرة « الطائف » من السويس وعليها ٧ حجاج وقد بلغ عدد الحجاج القادمين من البحر في هذا العام ٥١٩١ حاجا

سفر بعثة

سافرت بعثة علمية موفدة من دار الايتام ووجهة اعضائها بيت المقدس حيث ينتظمون في احدى المدارس

وظائف

القسم الطبي

صدر الامر الملكي بالموافقة على احكام تتعلق بوظائف الاطباء والصيادلة احكام الاسنان والقابلات والمرضين في القسم الطبي بمديرية الصحة العامة والاسعاف وهي تقع في مئة وستة وخمسين مادة

رسالة مصر

وادي النيل لا يتجزأ

حادث سبب اتصال الدوائر بالزعماء

القائد العام يهدد بوضع يده على المدينة

كانت مظاهرات الشباب والفتيات أمس أكثر منها في كل يوم مضى . وكانت الى جانب ذلك ، أروع وأبلغ. فقد راح الالوف المؤلفة من المتظاهرين يطوفون شوارع المدينة هاتفين بحياة الإستقلال ، منادين بأعلى اصواتهم « لا دستور بغير معاهدة ، الامة المصرية لا تخدع بهذه الاساليب ليسقط هور وليحيى الاتحاد ، نداء مصر ، النيل لا يتجزأ »

وكانت الناس يستمعون الى هذه الهتافات الحارة ، والنداءات الصادقة ، والصرخات المخلصة ، فتثلج صدورهم ، ويشعرون بأن في مصر شبابا يقظاء مخلصاً عاملا ، يريد ان يحيا شريفا ، ولا يكتفي بالقليل ، ـ ذلك لان نار الوطنية تشتعل في قلبه العامر بالايمان ، وتأجج في صدره المثقل بالاماني الكبار !

نحو

قبر الزعيم

وقد بلغ المتظاهرون ، قبر الزعيم الخالد سعد ، فوقفوا خاشعين يقرأون الفاتحة ، ثم خرجوا في خشوع عميق هاتفين بالحرية والاستقلال ، والشهداء الابرار الذين ذهبوا ضحايا ... في سبيل الوطن .

سير المظاهرات

وسارت مظاهرات اخرى في انحاء المدينة ، فتألفت مظاهرة في العباسية ، من الوف الشبان والفتيات ، الذين استقلوا قطارات الترام ، وهم يهتفون للحرية والاستقلال وسقوط الاستعمار ، حتى بلغوا العتبة الخضراء وهناك انضمت اليهم مظاهرات اخرى ، فاخترقت شوارع فؤاد الاول ، كلوت بك ، ومحمد علي.

في

العتبة الخضراء

وكانت العتبة الخضراء ملتقى هذه المظاهرات ، أذ كانت تعج بالمتظاهرين الذين اخذوا يتوزعون في قطر الترام متفرقين الى مسالك العاصمة ، وقد تحطم زجاج بعض قطر الترام اثناء سيرها ، وهي مكتظة بالمتظاهرين من الشبان والفتيات والشعب .

سقوط الاستعمار

وكذلك تألفت مظاهرات كبيرة ، في حي بولاق وفي شبرا ، وفي جميع الإقاليم الاخرى ، وكانت كل مظاهرة في كل حي وفي كل اقليم ، صورة صادقة عن اختها ، وكلها متفقة في الهتاف بحياة الاستقلال وسقوط الاستعمار وبأن الدستور لا يكفي ، وبأنه ليس الا كلمة يراد منها تخدير الاعصاب ، وذر الرماد في العيون !

مظاهرات الفتيات

ولا ننسى ان نشير هنا الى ان المتظاهرين ، حينما تركوا دار مستشفى القصر العيني ، وأخذوا سبيلهم الى حي جاردن سيتي ـ قد تناولوا انفسهم بنظام رائع ، ذلك ان الطالبات كن يتقدمن المتظاهرين جميعاً ، وقد احاطهن الطلبة بسور جميل من ايديهم المتشابكة بينما اخذ الطلبة يؤلفون موكبهم الجليل ، وأخذوا جميعهم يجتازون شوارع غاردن ستي وهم يهتفون للحرية الكاملة والاستقلال التام هتافاً كان يقابل من المطلين عليهم بأروع مظاهر التشجيع والتأييد ، فلما وصلوا الى دار المندوب السامي وقفوا امامها وأخذوا يهتفون باللغة الانكليزية معلنين كلمة مصر ، مطالبين بحريتها واستقلالها ومنادين ، الى جانب ذلك ، بسقوط صموئيل هور.

تهديد

القائد العام

وقد حدث في هذه المظاهرات ان اعتدى بعض الغلمان على احد جنود الجيش البريطاني ، فتقدم الطلبة للدفاع عنه ونصحوا للمتظاهرين ان يلزموا في مظاهراتهم الحالية جانب الهدوء ويتجنبوا اعمال الاعتداء والعنف لان الموقف يتطلب ذلك ! وقد اتصل بالقائد العام للجيوش البريطانية ، نبأ ذلك الاعتداء فابدى للمندوب السامي غضبه الشديد واستياءه الى حد التهديد بانزال جنود الجيش البريطاني لوضع ايديهم على المدينة!

واتصل المندوب السامي بدوره ، برئيس الوزراء ، واعرب له عن استيائه الشديد من جراء وقوع الحادث ، مبينا له ما يترتب على وقوع امثاله ، من امور لا ترضي المصريين والانكليز !

اهتمام

الدوائر الاجنبية

ثم اتصل رئيس الوزراء ، برئيس الوفد وابلغه تهديد الانكليز ورجاه ان ينصح بتهدئة الخواطر ، والاخلاد الى السكينة . والدوائر الاجنبية في مصر ، قد حسبت لهذا الحادث ، حسابا كبيراً ، وهي تعمل الآن في السر والعلن ، على وضع حد لوقوع امثال هذه الحوادث التي لم تكن تحلم بانها ستقع ولا انها ستتخذ هذا الشكل الغريب !

قرارات

لجنة الطلبة

واجتمعت لجنة الطلبة التنفيذية مساء الجمعة ، ودرست الموقف الحاضر درساً وافيا ثم اتخذت القرارات الآتية :

١ — تكرر اللجنة باسم الشباب المصريين انها — حسب قراراتها السابقة مستمرة في جهادها ، بل ستضاعفه حتى تحصل لمصر والسودان على الاستقلال التام .

٢ — تطلب اللجنة من الجانب البريطاني ان يصدر تصريحاً رسمياً باستعداده لابرام المعاهدة على اساس معاهدة سنة ١٩٣٠ مع الوزارة الدستورية فتلك ارادة الامة التي تجلت في بلاغ الجبهة الوطنية .

٣ — مطالبة الوزارة الحاضرة بكل قوة بالغاء جميع القوانين الاستثنائية التي قيدت من حرية الصحافة وقوانين الطلبة واعادة من فصل منهم والافراج عن المقبوض عليهم والعفو عن الذين صدرت ضدهم أحكام واعادة من نقل من الاساتذة عسفا مع روح الدستور ومحو جميع الآثار التي ترتبت على هذه القوانين .

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٥

٩٫٠٠	صباحا ـ اسطوانات
١١٫٣٥	حفلة غنائية ـ رجاء وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
١٢٫٥	مساء اسطوانات
١٢٫٢٥ ـ ٢٫٥٥	حفلة غنائية ـ حسن سلامة وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٢٫٠٠	اسطوانات مختلفة
٢٫٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٢٫٥٠	ختام
٤٫٠٠	تفسير ما سيقرأه الشيخ محمد رفعت مساء اليوم من سورة النور
٤٫٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ علي حزين
٤٫٥٧ ـ ٥٫٠٢	أذان المغرب ـ الشيخ علي حزين
٥٫٠٢	ختام
٥٫٤٥	حفلة غنائية ـ ليلى مراد وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
٦٫٢٠ ـ ٦٫٣٥	أذان العشاء ـ الشيخ علي حزين ورفقاؤه
٦٫٥٤	حفلة غنائية ـ سعاد زكي وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
٧٫١٥	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧٫٤٠	حديث ـ الناهرة ـ الملازم أول عبد الرحمن زكي
٨٫٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد السبيعي
٨٫٥٥	حديث فني ـ شرح الاسطوانات ـ مدحت عاصم
٩٫٤٠	مساء قرآن كريم ـ ما تيسر من سورة النور ـ الشيخ محمد رفعت
١٠٫٣٠	حفلة غنائية ـ عبد اللطيف عمر وفرقته
١١٫٣٠	حفلة غنائية ـ رياض السنباطي
١٢٫٠٥	صباحاً حفلة غنائية ـ عبد اللطيف عمر وفرقته
١٫٠٠	النشرة الاخبارية
١٫١٥	السلام الملكي ـ ختام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

بريطانيا هي الرابحة!

ايطاليا بعد ان توردها العقوبات موارد البؤس

ستمدها المصارف الانكليزية بما يقيلها من عثرتها الاقتصادية

مقابل الامتيازات التي تكون ايطاليا اخذتها من الحبشة..!

رأى «مجلة المجلات» الانكليزية و«مجلة سيرانو» الباريسية

سواء انتصرت ايطاليا او انكسرت في هذه الحرب الحبشية، فالنصر لبريطانيا العظمى لا الى ايطاليا ولا الحبشة!

ويقوم الدليل على صحة هذا القول في قطعتين اقتباسيتين اولاها لمجلة المجلات الانكليزية وثانيتها لمجلة سيرانو الافرنسية، نضعها معاً هنا امام انظار القراء.

«المحرر»

هل تقدر ايطاليا على الدفع؟

بهذا العنوان نفسه قالت مجلة المجلات: في يوم ١٨ تشرين الثاني الماضي قررت ٥٢ دولة حظر اصدار الاسلحة وعقد القروض لايطاليا، وقررت ٥٠ دولة حظر اصدار المواد الخام التي تصلح للمصنوعات الحربية الى هذه الدولة المعتدية ايضاً.

وكانت ايطاليا من قبل هذا اليوم قد وطنت نفسها على تحمل العقوبات، فصارت الخازن فيها لا تفتح ابوابها في ايام الثلاثاء وتفتح ايام الاربعاء ولكنها لا تبيع شيئاً في هذه الايام غير الالعاب اللازمة للاطفال.

وصدر مرسوم ملكي يقيد اصدار اللحوم الطازجة والاسماك والزيوت والحبوب والحديد والحرير وغير ذلك من المواد الخام، بقيود في منتهى الشدة.

وبدلا من الساعتين اللتين كانتا مخصصتين للغداء، طلب من جميع الموظفين ان لا يتناولوا غداءهم الا في نصف ساعة حتى يتسنى لهم بذلك ان يغلقوا مكاتبهم في الساعة الرابعة او الخامسة من المساء، فيوفروا الشيء الكثير من الضوء ومن الحرارة.

وقرر البرنس بيدمونت ان لا يضيء قصره في الليل حتى يرى اصحاب هذه «المؤامرة الدولية» ان الايطاليين مستعدون للتضحية!

ووضعت الحكومة الايطالية مدافع من عيار ٣٧ مليمتر امام القوصليتين البريطانية والافرنسية لحمايتها من المتظاهرين ضد العقوبات!

اما في ميدان السياسة الدولية، فقد احتجت ايطاليا احتجاجاً قويا قالت فيه ان القضية الايطالية لم تدرسها الدول الدرس الكافي، وانذرت به الدول التي تشترك في فرض هذه العقوبات عليها بان حظر اصدار البضائع «امر عدائي» ستقابله ايطاليا بقطع علاقاتها التجارية مع هذه الدول حتى بعد زوال العقوبات.

وزادت ايطاليا على كل ما تقدم ان وضعت «قائمة سوداء» باسماء الزعماء السياسيين المعادين لها في حركتها المالية

اما حظر اصدار الاسلحة والقروض الى ايطاليا فعمل ادبي اكثر منه مادي وذلك لانها تنتج جميع معداتها الحربية في عقر دارها، ولانها — لاسباب مالية بحتة — لا قيمة لها في اسواق رؤوس الاموال الدولية!

واما العقوبات التي فرضت على التجارة الايطالية فامرها جلل خطير، لان ايطاليا عالة على غيرها من البلدان في جميع المواد الخام ما عدا الزئبق والسلفور والقنب والحرير والالمنيوم.

اما الفحم فانها لا تنتج منه شيئاً على الاطلاق، وهي كذلك لا تنتج من الزيت والنحاس الا القليل جدا

وتستورد ايطاليا من الخارج ٩٩ في المئة مما تستهلكه من الفحم، وهي لا تنتج من الرصاص الا نصف ما تحتاج اليه وكذلك قل عن الحديد، اما القطن والمطاط فانها لا تنتج منهما شيئاً، واما الصوف فانها تنتج منه خمس ما تحتاج اليه، لا اكثر.

ولكي تشتري ايطاليا كل هذه المواد التي تحتاج اليها، نراها تتطلع الى اموال رعاياها في الخارج وهي تتراوح بين ٥ و ٨ مليارات ليرا ايطالية. اما مخزونها من الذهب فقد هبط الى نحو اربعة مليارات بعد ان ضاع منه نحو الثلث في ستة اشهر

وكانت «دول العقوبات» تأخذ من الصادرات الايطالية اكثر من ٦٠ في المئة منها، اما الآن فلا امل للسنيور موسوليني مهما بذل من الجهود مع الدول التي لم تشترك في العقوبات في ان يجعل الصادرات الايطالية تبلغ حتى نصف ما كانت عليه في الايام الاعتيادية

والى جانب الدول التي تشترك الآن في الضغط الاقتصادي على ايطاليا وهي ٥٢ دولة، كما اسلفنا توجد ٣ دول فقط من دول العصبة لا تشترك في هذا الضغط وهي النمسا، وهنغاريا، والبانيا وكلها واقعة تحت «الحماية المالية» لايطاليا. فمن المحتمل ان لا تستطيع ايطاليا ان تستمر في هذه الحماية بمجرد اشتداد العقوبات

(الدفاع) ومن هذا كله نفهم ان العقوبات ستورد ايطاليا موارد البؤس والشقاء...

لندن وحدها ستربح الحرب!

وبهذا العنوان نفسه قالت مجلة (سيرانو):

ها نحن نرى اصحاب البنوك الاشداء الاقوياء في (السيتي) — حي المال في لندن — ومن ورائهم القوة الاقتصادية العظيمة الى الامبراطورية البريطانية، يراقبون ايطاليا ويتطلعون اليها وكأنها الفريسة تنتظر وقوعها بين ايديهم عما قريب!

وعندما تخرب ايطاليا بيتها بنفسها فستتاح الفرصة لهؤلاء الصيارفة في ان يرتهنوا الاقاليم الايطالية ثمنا لقاء الاموال التي سيقرضونها لايطاليا بفوائد باهظة. وبذلك يصبح شبه الجزيرة الايطالية كله بين ايدي الصيارفة والتجار البريطانيين.

ومن المحتمل جد الاحتمال بعد ان تخرب العقوبات ايطاليا وتدفع بها الى حافة الدمار، بان تفرض انكلترا عليها قروضا بفوائد حسنة وشروط مقبولة تنال انكلترا في نظيرها جميع امتيازات المناجم الحبشية، حتى ما يكون منها في يد ايطاليا، وبذلك تصبح لندن في نهاية الامر وهي التي انتصرت النصر الحقيقي في هذه الحرب الايطالية — الحبشية!

روسيا الحمراء تحاربها المانيا

ثم...

تحت النظمة المتقدمة كتبت هذه المجلة الافرنسية «سيرانو» نفسها بعنوان (حرب المانية — سوفياتية — افرنسية) ما يلي:

لا تزال بريطانيا تسير على نهجها القديم في خلق المنازعات والمنافسات بين كل دولة واختها، ويقال لنا الآن من قبل شخصية دبلوماتيكية عالية، ان بريطانيا العظمى بعد ان تفرغ من الفاشستية الايطالية التي تتهددها في البحر الابيض المتوسط وفي شرق افريقيا، ستقوم هي بتسليح المانيا وتحريضها على مهاجمة روسيا السوفيتية. فاذا وصلت هذه الى حافة الخراب والدمار يحتمل من لندن ان تغري فرنسا بالانقضاض على المانيا لتضعف هذه هي الاخرى وتضعف معها فرنسا وتنضب موارد هذه الدول الثلاث كلها وعندئذ يتقدم الصيارفة البريطانيون والتجار البريطانيون... لانقاذ ما يمكن انقاذه، وتكون السكلمة العليا لبريطانيا العظمى...

«الدفاع»: يا ستار، يا ستار...

كلب البحر

يغرق «فاتح الخير»!

كانت السفينة الشراعية «فاتح الخير» تسير على مقربة من ساحل الصومال البريطاني فقابلها كلب من كلاب البحر من النوع الذي يطلق عليه اسم «سيف السمك» فانذعر الركاب وبذلوا جهودهم للتخلص من هذا الوحش ولكن هذه الجهود كلها ذهبت سدى بعد ان جاء وحش اخر فأعان صاحبه الاول على مهاجمة السفينة الى ان ابتلعتها الامواج بمن كانوا عليها

وتقول الجريدة الانكليزية التي تنقل عنها هذا النبأ ان «سيف السمك» قلما يظهر في البحر الاحمر ولكن البحارة يعرفون انه موجود في هذا البحر ويخافون شره.

ويزن السمك الواحد من هذا النوع بين ٢٠٠ و ٣٠٠ رطل انكليزي وهي في منتهى الشراهة لاكل لحوم الادميين

فلسفة!...

— لقد رأيت ليلة امس شيئا لن انساه

— ما هو؟

— النمر!...

سبيل الحتف

اذا كان موسوليني رجلا عظيما

فليحرسنا الله من عظماء الرجال!

زار صحفي فرنسي روما واتصل بدوائرها ورجال السياسة فيها ووصف نقمة الايطاليين على فرنسا لانها عاتب انكلترا في سياستها وتتخلى عن ايطاليا وجاء فيما كتب على وجهات نظر مختلفة نترجها فيما يلي:

نساؤنا تقاطع فرنسا

قال الصحافي ان اول مقابلة وقعت له كانت مع احد الساسة الايطاليين فكان اول ما قاله له «ان نساءنا في اتحادهن جديرات بالاعجاب فقد اتفقن على مقاطعة «الروبات» الفرنسية ومساحيق باريس وعطورها، وقد اقسمن على ان لا يشترين شيئاً من بضائع فرنسا في المستقبل ولا يفقدهن ذلك شيئاً من الجاذبية والفتنة.»

هزيمة الدوتشي هزيمة ايطاليا

ثم قابل الصحافي طالباً عجرياً ايطالياً من كبار المسؤولين فقال له «لقد أدرك السنيور موسوليني انهم نصبوا له فخاً ارتطم به، ويعترف الدوتشي نفسه بانه سقط في هذه الاحبولة. وحيث انه موقن بان الشعب الايطالي معه ويناصره الى أبعد حد، وانه اذا قضي عليه قضي على ايطاليا والشعب الايطالي بأسره. وسيرى العالم متى آن أوان ذلك كيف تكون موتة «الرجل الشريف»

التعلق بأهداب فرنسا

وذكر بعد ذلك أنه قابل احد النواب الفرنسيين كان قد قدم الى روما قبل وصول الصحافي بمدة أيام قلائل فأفضى اليه ببعض ما جرى له في مقابلة مع السنيور موسوليني فقال ان السنيور قال لي: «ان معظم الفرنسيين عازمون على ان لا يقاتلوا ايطاليا. والواجب في الوقت الحاضر التفكير في السلم قبل التفكير في الحرب، كما ان من اهم واجب على فرنسا ان تبذل آخر جهد في سبيل السلام»

العالم في غنى عن العظمة

وانتهت آخر مقابلات الصحافي الفرنسي بكثيرين من السفراء الاجانب ومستشاري هذه السفارات وموظفيها السياسيين على العموم فوجدهم ناقمين على السنيور موسوليني وعلى تصرفاته الشاذة وهم يحصون عليه كل هفواته. وقد بادره احد السفراء بقوله: «اذا كان موسوليني رجلا عظيما، فليحرسنا الله من عظماء الرجال». وقال له سياسي آخر: «العالم ليس في حاجة الى العظمة، بل في أشد حاجة الى التعقل والتبصر في عواقب الامور.» وقال له سياسي ثالث: «وأين هي العظمة؟ أيعد عظيما من يطوح ببلاده في مغامرة كتلك هذه المغامرة التي لا تؤدي الا لغير سبيل الحتف»

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربيه كما يراها لورانس

— ٧٠ —

بين العقيلات

هزل يصبح جدا!

اطبق السكري عيني، وغرقت في حلم، ينتهي منه صوت شاب من شبان عقيل تبينته فاذا هو داود، يجلس القرفصاء الى جانبي، ويستغيث بعطفي ورأفتي وقد حرق صديقه فراج خيمتهم في ساعة لهو، ومزاح، فأزمع سعد، رئيس عقيلات شريف على معاقبته بالضرب ولكن قد تهدده شفاعتي.

وقد صادف ان زارني سعد، في تلك اللحظة، فعرضت الامر امامه، بينما كان داود جالسا يرقبنا، وفمه مفتوح قليلا، باشتياق. وضاق جفناه، اما عيناه السوداوان وحاجباه المستقيمان، فقد اسبلا بلهفة وقلق. وقد ركز انسان عين داود قريباً من حدقته، وتهيأ لما سيقوله سعد.

العاطفة الجنسية اذا كانت بريئة

ولم يكن جواب سعد مرضيا، لقد كان الاثنان في شقاق دائم، وفي اعمال مثيرة للسخط، دال على الاحتيال، ارغم اشرفنا، الصارم، على ان يلقي عليهما درسا.. وكل ما استطاع صنعه اكراما لخاطري، تركه داود يرضى بالعقوبة الجسدية فقفز داود في الحال وقبل يدي ويد سعيد، وركض نحو الوادي بينما انبرى سعد وهو يضحك يقص علي قصصا عن العاطفة الجنسية التي لا مناص منها في حالة اعتزال الولد في الشرق عن المرأة وهذه العاطفة هي التي تؤدي الى حب جنسي شاذ ذي عنف وقوة لا نتصورها اجسادنا.

وعندما تكون هذه العاطفة بريئة فانها تكون حادة قوية ليس فيها ما يخجل اما اذا دخلتها الشهوة الجنسية فانها تصبح عاطفة تبادل غير روحي كتلك التي في الزواج.

اخذت الحبيبين لانهما صغيران نظيفان

ولم يأت شرق في اليوم الثاني، فامضينا صباحنا مع عودة الذي كان يتكلم عن خطة سيرنا الى الامام بينما كان ناصر ينقر بسبابته وابهامه عيدان الكبريت تتساقط من صندوقه من خيمته علينا:

وفي عنفوان مرورنا، اطل علينا شبحان تعلو شفاههما ابتسامة عوجاء.. ثم وقفا امامنا بعد اداء التحية. (لقد كانا داود الشرقي الاحمق وحبيبه فراج الجميل الناعم الهيكل، التسوي الخلقة ذا الوجه البريء، المتناسق، والعينين الساحتين في الفضاء) لقد قالا انهما جاء لاجل خدمتي. ولما لم تكن بي بهما حاجة عارضت في قبولهما لانهما لا يستطيعان الركوب بعد ضربهما، فاجابا بانهما حضرا وليس على ظهريهما ما يقلهما. فقلت لهم اني رجل بسيط اكره ان يكون لي خدم، فعاد داود القهقرى، غاضبا، ولكن فراج توسل الي، مبينا انه سيعوزنا رجال بوانهما سيكونان برفقتي ولا يشكران على هذا الجميل.

وبينما كان داود الاصلب عودا يطلق ثورته تقدم فراج من ناصر ورفع امامه متوسلا، وزخارة انوثته تعبر عن عظم اشتياقه للرحيل وفي النهاية عملت بنصيحة ناصر، واخذت الاثنين، وكان دافعي الرئيسي الى اخذهما، صغرسنهما ونظافتهما

شجعوا المصنوعات الوطنية

الفصل الواحد والاربعون

نسف القضبان وتدمير القنوات

تأخر شرف عن العودة الى صباح اليوم الثالث، على اننا عدنا فسمعنا صوته عالياً، وكان اتباعه من العرب النزاة يطلقون عيارات نارية في الهواء، كانت اصداؤها تتجاوب في منعطفات الوادي! ارتدينا انظف ما علك من ثياب، انتهبا زيارته وقد تزين عودة بابهى ما عنده من ملابس اشتراها من الوجه، وهي معطف بلون النار واسع الاكمام ذي ياقة محلية، وحذاء اصفر مخطط الجوانب، هذه جبهتها تبدو تحت شعر متموج ووجه مشوه يحمله رجل حزين مكدود!

لقد تلطف شرف معنا عامله فقد اخذ من عند الخط بعض الاسرى ونسف بعض قضبان السكك الحديدية ودمر قنوات وخنادق، وكان من جملة اخباره ان في طريقنا الى وادي درعا، تقوم برك مترعة بماء المطر، الحلو المذاق الساقط حديثا من السماء، وهذا يقصر طريقنا الخالية من الماء الى الفجر خمسين ميلا، ويبعد عنا فاقة العطش فيها وهذه فائدة عسكرية لا تنكر، لان قافلتنا تقل عشرين (غالونا) من الماء، لارواء ظمأ خمسين رجلا، وهي كمية قليلة لا يطمئن اليها بحال، وهي لا تقود الى بر السلامة

مغادرة ابي رجاء بقيادة عودة

وفي ظهر اليوم الثاني غادرنا ابا رجاء غير اسفين، لان هذا المكان لم يكن صحياً بالنسبة الينا وقد اضجرتنا الحمى خلال الثلاثة ايام التي قضيناها، ضحايا فراشها الباعث الى السآمة والملل!

وقد قادنا عودة الى واد واقع تحت سلطته، اخذ يتسع في سهل الشيخ وهو سهل ابطح رملي وعلى جوانبه تقوم اشكال متفرقة، من جزر صغيرة وكثبان من حجارة الرمل الاحمر متجمعة كالجنادل نخرتها الريح من القواعد، حتى صارت تبدو كأنها على وشك السقوط، انسد الطريق التي كانت تتشقق في الداخل والخارج بينها، خلال مضايق لا تدع مجالا للممرات ولكنها تنفتح دوما على مضيق تكتنفه المنعطفات الضالة في الصحراء وفي غمرة هذا المجهول، تابع عودة قيادتنا بدون تردد. حاثا جمله على السير بحرفق ظاهر من السكم، ويديه تلوحان في الهواء، فوق كتفيه.

بحر الجمال يدل على الطريق

ولم تكن على الارض آثار اقدام لان الريح كانت تكنس وجوه الرمال تفعل بها فعل فرشاة هائلة، تاركة نقوشاً من اثار المسافرين الاخرين، لا تلبث ان تمحى فتسود وجوه الرمال، بلدية كانموذج من الموجات الرقيقة العذباء التي لا تحصى.

كلمة العدد

كرموا الشهيد بتأمين معيشة عائلاتهم

عمل انسانى لماذا التقاعس عنه الى اليوم ؟

أليس كثيراً ان يضطر احد صحابة الشهيد القسام الى استجداء أكف ابناء قومه ، وهو في ضجعة المرض في المستشفى ، لانه في حاجة الى الصرف على نفسه ؟ لقد رددنا مراراً ان واجب الامة ايجاد المال الكافي، وشراء عقار به ، الى عائلات الشهداء، فتجد هذه العائلات في ذلك عزاء عن فقدهم ، وتجد في كنف الامة عطف الوالد الشهيد . ومضى على الحادث ما كاد يقرب من الشهر ، ومع ذلك فان مستقبل هذه العائلات مهدد

السبيل العملي لبلوغ هذه الغاية الشريفة ان تؤلف لجنة عليا تشرف على حركة التبرعات. فليس احدا يبخل بقروش على الشهيد واخوانه . ولكن الناس ينتقدون الفوضى ، وبعد ذلك يسخون فى التبرع شاكرين

بيننا وبين تحقيق هذه الامنية خطوة واحدة ، اذا لم نخطها كانت خسارتنا الوطنية عظيمة . لكن ما نأمل ، وما نراه في الشعب من اريحية ووفاء ، يضاعف لنا الثقة بان الموقف لا يحتاج الا الى لجنة ، وبعد ذلك يتبارى ابناء هذه الامة في احاطة عائلات الشهداء باوفى ضروب الرعاية والرفق ، والسخاء

مشاهدات ...

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

ومن الحب ... الخ !

لو كنت انا ذلك الشاب الفلسطيني السيد يحيي احمد شاهين الذي حوكم في مصر لاشتراكه في المظاهرات الاخيرة وحكم عليه ، واحسرتاه ... بالبراءة ، لصرخت في وجه القاضي احتجاجا على هذا الحكم ... القاسي !

ذلك لان القاضي قال للشاب: «انت مالكش دعوى في حاجات زي دي » ولذلك فأنا ابرئك !

وهذا « مش تمام » ايها القاضي النزيه الهمام

فالفلسطيني اذ يتظاهر في مصر ، والمصري اذ يتظاهر في فلسطين، لا يقوم « الزلمة » منهما بذلك الا انتصاراً لفكرة واحدة ... وتطليعاً للسان واحد ضد استعمار واحد !

— وكلنا في الهم شرق

وما تظاهر الشاب الفلسطيني في مصر الا لانه وهو يدرس في (دار العلوم العليا) هناك كان « مش فاضي » للتظاهر في فلسطين ، والا لان الائتلاف في مصر كان « ائتلاف حركة وبركة » بينما هو هنا في فلسطين لم يكن الا « ائتلاف نوم الموافي » !

ولذلك تطلع اخونا الى مصر فرأى ان التظاهر فيها « مش بطال » .. ثم تطلع الى بلاده المقدسة فرأى :

(ان الزعامة والطريق مخوفة
غير الزعامة والطريق امان)

ورأى نقابات الشعوب « تشيطنت »

فلها على « جون بولها » السلطان
للشرق اجمع خصيم واحد

اما هنا فخصيمنا ... اثنان

صبراً عليهم فالزمان خصيمهم
والقوم « محبوبون » .. أنى كانوا

— ومن الحب ... الخ

« مشاهد »

دائرة التسوية

اعلنت دائرة التسوية بيافا حاجتها الى اربعة اشخاص يتوظفون في دوائرها براتب شهري يبتديء من تسعة جنيهات فتقدم للفحص ٢٠ شخصا ولم تعرف النتيجة بعد

يهودية دائرة الاشغال

لا نزال نشهد في دائرة الاشغال العامة رجحان كفة المستخدمين اليهود على كفة المستخدمين العرب . وقد علمنا مؤخرا ان هذه سرحت جميع مناظري العمال العرب بحجة عدم وجود اموال جديدة للعمل مع اننا نرى العمال اليهود لا يزالون في اشغالهم

فاذا صح ان الاعمال قليلة بسبب قلة الاموال فلماذا لا توزع الدائرة اعمالها بين العرب واليهود على السواء ؟ أم انها قليلة بالنسبة الى العرب، وكثيرة بالنسبة الى اليهود ؟!

! ! !

اتصل بنا ان سيارة من شركة سيارات ايليا رقمها ٣٢٨ انقلبت مساء اول امس في طريقها عند « نيتر » فجرح اربعة من ركابها بينهم سيدة ، بجروح بليغة . وقد مر في هذه الاثناء احد باصات الشركة الوطنية وعرض على المصابين والركاب ان ينقلهم ويقوم باسعافهم فلم يقبل المصابون، وهم من اليهود الركوب في سيارة عربية . ورقم الباص العربي ٢٠٩٢ وسائقه السيد رشاد المحتسب

حركة البواخر

وصلت امس الباخرة « جاوا » وعليها ٨٧ طنا والباخرة « جابونيس برنس » وعليها ١٤٦ طنا من البضائع باسم تجار يافا و ٥٠٨ اطنان شمنتو باسم مصلحة اصلاح الميناء و ١٤٦ طنا من الشمنتو لتجار تل ابيب والباخرة « آملي » وعليها ٩٠ طنا والباخرة « صوفيا » وعليها ٧٦٩ طنا جميعها من البضائع المختلفة

وقد وجد حتى صباح يوم امس في البواخر الراسية في مياه يافا ٨٩١٠ اطنان معدة للتفريغ

موزع النشرات الشيوعية

حوكم امس امام الادون ازولاي حاكم الصلح ابراهيم حافظ المتهم بتوزيع نشرات شيوعية في سكنة ابي كبير فقضى بتغريمه ٣ جنيهات مع السجن شهرا وكفالة ١٠ جنيهات لمدة سنة

اذونات استيراد الطحين .

شكا الينا فريق من تجار الحبوب والطحين غير مرة على مسألة اعطاء الاذونات باستيراد الطحين من الخارج بعد ان صدر التصريح بها . وجاءونا بامثلة كثيرة على انها لا توزع بين التجار توزيعا عادلا وانها يختص بها فريق دون فريق . فالتجار الجدد لا يعطون « اذونات » بالاستيراد بالرغم من ان مركزهم المالي يسمح لهم بذلك وسمعتهم التجارية لا تحول دون التصريح لهم

وابدى هذا الفريق من التجار تذمرهم لحصر « الاذونات » في فئة خاصة من التجار . والذي نفهم ان المصلحة توجب حفظ حقوق التجار على حد سواء وان ينظر الى توزيع الاذونات نظرة مجردة تقتضيها المصلحة العامة ، لا ان يقسم التجار الى درجات بانتخاب لجنة دون ان يؤخذ رأي الهيئة العمومية لغرفة التجارة ، فبهذا تقف دون تشجيع التجار وتحسين حالهم المادي

ومن امثلة ما ذكر لنا ان تاجرا له ثلاث سنوات في مهنته طلب الى مدير الجمارك ان يؤذن له باستيراد الطحين والحبوب من الخارج فجاءه الجواب بأنه ليس له « سوابق » في الاستيراد

نريد من الغرفة التجارية وهي الهيئة التي تضم التجار وتعمل في مصلحتهم ان تعمل على حل هذه المسألة بين التجار وان توزع الاذونات عليهم دون تفريق .

اسعار الكريبفروت

جاء في تقرير رسمي ان اسعار الكريب فروت قد هبطت في الاسواق الخارجية .

وعلى ذلك فان تصدير هذا الصنف كان ضعيفا في الايام الاخيرة .ويتراوح سعر الصندوق بين ٩ شلنات و ١٢ شلنا اما اسعار الليمون الحامض فتتراوح بين ١٣ شلنا و ١٩ شلنا كما تراوحت اسعار الصندوق من البرتقال بين ١٠ شلنات و ١٤ شلنا وثلاث بنسات

حركة شحن البرتقال

بلغ مجموع ما شحن اول امس « الاحد » من الميناء الى البواخر الراسية في مياه يافا ٥٤٢٣٩ صندوقا من الاثمار الحمضية

وقد وصلت يوم امس الباخرة الدانماركية « اسلوج » خصيصا لشحن البرتقال . وابحرت الباخرة « ستي اوف اوكسفورد » الى الموانيء البريطانية حاملة ٣٠٤٠٨ صناديق ، وكذلك الباخرة « كلي ترفجل » حاملة ١٣٤١٦ صندوقا

معرض زراعى

يقام في لندن معرض زراعي تعرض فيه كافة انواع المزروعات والفواكه والحمضيات ، وسيكون تاريخ هذا المعرض ٢٨ كانون ثاني القادم والعرض فيه على مسئولية العارضين

دور السينما اليهودية

تروي للقراء الحادثة التالية ليروا فيها عبرة بليغة . فقد ذهب متعهدو فلم سينمائي عربي الى تل ابيب لاستئجار احدى دور السينما فيها لعرض الفيلم الكبير . أتدري كم طلب اصحاب دور السينما اجراً لعرض ذلك « الفلم » ؟ سبعمائة جنيه طلبت الاولى و ١٢٠٠ طلبت الثانية ومدة عرض الفلم في الاولى عشرة ايام فقط ، وفي الثانيه ثلاثة عشر

فليعتبر العرب بهذا الاستبداد . وليتمتع اغنياؤهم بكنز المال .هذه فوضى من العار ان تدوم. وأولى بمتعهدي (الفلم) ان يمتنعوا عن استئجار واحدة من تلك الدور

البلدية وموظفو مقاومة الملاريا

قدم موظفو مقاومة الملاريا في دائرة الصحة في يافا عريضة الى رياسة البلدية يطلبون فيها زيادة رواتبهم ، وكانوا قد قدموا قبل ذلك عدة طلبات ولم تجبهم الرياسة عليها . والذي نعرفه ان رواتب هؤلاء ضئيلة بالنسبة للاعمال التي يقومون بها والجهود التي يبذلونها متنقلين في الاحياء والمنازل لالقاء الادويه في المياه الاسنة التي تكثر فيها جراثيم الملاريا . نوجه نظر دائرة البلدية للاهتمام بأمر زيادة رواتب هذه الفئة العاملة كي يقوموا بواجبهم الانساني بأمانة واخلاص

عنابر الاثمار الحمضية

بوشر منذ يوم اول امس بشحن الاثمار الحمضية الى بلاد الانكليز . وقد استلم مصدرو الاثمار يوم امس القسم الذي انجز بناؤه من عنابر البرتقال الجديدة ، وبدأوا يشحنون أثمارهم منه واعيد العنبر الحديدي الكبير الى ادارة الجمارك لوضع البضائع الواردة بداخله

هتلر يهنيء واكنر

ارسل الهر هتلر اول كتاب خاص منه الى فلسطين ، الى الهر واكنر صاحب المعامل الحديدية في يافا وفيه يهنئه ببلوغه السبعين من عمره

باخرة ومهاجرون

وصلت يوم امس الى مياه الثغر الباخرة « جيروزاليم » حاملة ٢٣٠ مهاجراً يهودياً وبعد انزالها جزءاً من هذا العدد بيافا ابحرت الى حيفا لانزال الباقي !

نفي اشاعة

قال مراسلنا في حيفا : زارنا السيد سامي مصطفى الاحمد من وجهاء قرية رمانة واخبرنا ان لا صحة للاشاعه التي اشاعها البعض من ان بعض الاهالي في رمانة وشوا بالشهيد الشيخ عز الدين القسام وصحابته

شكر على تعزية

آل البديري في القدس يقدمون اعظم الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم السيد عارف البديري سواء بحضورهم شخصياً او بارسال برقيات وكتب التعزية ويسألون الله الكريم ان لا يريهم مكروها بعزيز

تصرف غير محمود

بينما كان موسى علي موسى احد اصحاب شركة باصات الهلال يسوق سيارته في طريقه الى طولكرم ، أوقفه بوليس تل ابيب بحجة انه ينقل الركاب بين يافا وتل ابيب ، وعبثاً حاول ان يثبت له عكس ذلك بالرغم من شهادة الركاب انفسهم بأنهم ذاهبون الى طولكرم . وأخذ البوليس السائق الى مركز بوليس تل ابيب وبقي موقوفا حتى المساء وأخيراً افرج عنه بكفالة !

تاجر أسلحة

وجد في حيازة افرايم كاهانا ثلاثة مسدسات، اثنان من رقم خمسة وواحد من الطراز الكبير ، كما وجد لديه كمية وافرة من « الخرطوش » وقد قدم امس للمحاكمة امام القاضي البريطاني المستر بودلي، وحضر عن النيابة الضابط محمد افندي السعدي . وادعى المتهم بانه تاجر اسلحة وعند التحقيق ؟ وجد انه حقيقة تاجر. لكن الاسلحة التي ضبطت لم تكن مرخصة . وقد حكم المستر بودلي بمصادرة الاسلحة وان تعطي لافرايم مهلة ثلاثة اشهر يمكنه ان يثبت خلالها ان هذه الاسلحة مرخصة واذا لم يثبت فتسحب منه رخصة بيع السلاح

لويد جورج المسرور !

استقبل يهود مراكش المستر لويد جورج حين وصوله ميناء طنجة فارسل لهم كتابا يشكرهم فيه ويقول انه مسرور لان فكرة انشاء الوطن القومي في فلسطين بدأت تتحقق !

الحالة الزراعية

في نشرة رسمية لدائرة الزراعة والاحراش عن الحالة الزراعية في البلاد ان الطقس كان موافقا للمزروعات باجمعها كما ان موسم الامطار جاء مبكرا فكان لذلك تأثيره الطيب على النمو

عناسة اجتماع لجنة

كان من المقرر ان تجتمع لجنة ترخيص المسكرات لاستئناف اعمالها والنظر في الطلبات المقدمة لها ، الا انه تقرر تأجيلها الى يوم الجمعة الواقع في ٢٠ الجاري وسبب ذلك اشتغال بعض الاعضاء في امور اخرى هامة

والذي نرجوه ان تحدد جدا هذه الرخص ، وان يسحب بعضها حرصا على سمعة البلاد واخلاقها

مستقبل سعيد

قال مراسلنا المقدسي : جرى عقد قران الشاب الاديب فائز افندي المهتدي نجل التاجر الكبير المعروف عبد القادر المهتدي على الانسة المهذبة كريمة فؤاد افندي المهتدي . فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة زوجية سعيدة

صوموا تصحوا

نابلس

نداء الطلبة الى افراد الامة

نابلس في ١٦ كانون الاول — لمراسل الدفاع الخاص : اصدر الطلبة رجال الغد البيان التالي الذي ننشره شاكرين لهم مروءتهم ووفاءهم : نحن طلبة نابلس نعلن الى الجمهور الكريم انه في اول يوم العيد القادم يوم اربعين القسام سيقوم لفيف منا بجمع الاعانات لعائلات الشهداء الابرار الاستاذ الشيخ عز الدين القسام وصحبه . لذلك نناشد الشعب الكريم ان يقوم بواجبه نحو اولئك الذين ضحوا بارواحهم في سبيل الله والوطن والله لا يضيع اجر من احسن عملا . قال الله تعالى « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم اجراً »

الامضاء — طلبة نابلس

الطلاب يقومون بعمل وطنى وانسانى

اجتمع مندوبو طلاب مدارس نابلس امس وتداولوا البحث في واجبهم نحو وطنهم في محنته الحاضرة وقرروا تأليف لجنة منهم تتولى الاشراف على جمع الاعانات يوم العيد لعائلات الشهداء وقد اختاروا وفدا منهم سافر الى طولكرم واتفق مع طلابها على تأليف لجنة في طولكرم للغاية نفسها . وسافر وفد آخر الى جنين وقد توفق جميع الوفود في مهماتهم وهم يلاقون كل تشجيع في جميع الجهات وحضر الى وكالة هذه الجريدة وفد منهم يحمل هذا البيان لنشره على الطلاب في فلسطين عن طريق الصحافة ووزع الطلاب في المدينة هذا البيان وهذا نصه :

نداء عام الى الطلاب في فلسطين

لقد آن للطلاب في فلسطين ان يساهموا في الحركة الوطنية وان يقوموا بواجبهم نحو بلادهم المضطهدة . ولذلك نعلن اليوم ان الطلاب في نابلس قد اجمعوا على اداء واجبهم الوطني وألفوا لجنة منهم تقوم بجمع الاعانات من كرام المحسنين في نابلس اليوم الاول في عيد الفطر لعائلات شهداء الوطن صاحب الفضيلة الشيخ عز الدين القسام وصحبه رضي الله عنهم فنناشد اخواننا الطلاب في جميع مدارس فلسطين ان يسارعوا لتأليف لجان للغاية نفسها بحيث ينبث طلاب فلسطين يوم العيد في كل بلد داعين لتأييد شهداء الوطن وانقاذ عائلاتهم ..هذه هي الخطوة الاولى يخطوها الطلبة ويجب ان يكون لها ما بعدها . ولتحي فلسطين عربية حرة

الامضاء — طلبة نابلس

فسخ حكم بتبرئة من افطار

انعقدت اليوم المحكمة المركزية برئاسة المستر كراسل وعضوية القاضيين سعيد بك طوقان ومحمد يوسف بك الخالدي للنظر في القضية التي استأنفها النائب العام ضد السيد شريف الشنطي وتتلخص في ان حاكم الصلح البريطاني كان قد قضى بتبرئة شريف المذكور من تهمة افطاره علناً في شهر رمضان المبارك في طولكرم فنظرت المحكمة في هذا القرار وقررت فسخه ويقع قرار الفسخ في سبع صفحات، وكان يدافع المتهم محام يهودي

الحكم في قضية قتل

تشكلت اليوم المحكمة المركزية بنابلس برئاسة المستر كراسل وعضوية القاضيين سعيد بك طوقان ومحمد يوسف بك الخالدي ونظرت في القضية المتهم فيها يوسف الاسمر بقتل ابن عمه محمد حسني الاسمر من نابلس وقد انبأتكم عن هذه القضية في رسالة سابقة وبعد سماع شهادة الشهود والدفاع حكم على القاتل بالسجن اثني عشرة سنة

الى جميع اصحاب الخيول في فلسطين

ترغب ادارة نادي السباق الفلسطيني ان تتصل بعموم اصحاب الخيول العربية في فلسطين وشرق الاردن وذلك حرصا من ادارة النادي على اخراج حفلات السباق على احسن ما يكون وعلى ذلك اوفدت حضرة سكرتير النادي السيد جورج منصور للقيام بجولة في مدن فلسطين لمباشرة هذه المهمة وستكون مواعيد زياراته كالاتي :

الثلاثاء — المجدل : محل رشيد افندي الشريف . غزه : مكتب سعدي افندي الشوا

الاربعاء — بئر السبع : في دار الشيخ حسين ابوسته والشيخ ابراهيم العقبي

الخميس — خانيونس : دار الشيخ سليمان ابو مر

الاحد — في الخضيرة : السيد علي عبد الله من عرب النفيعات

الاثنين — حيفا وعكا : عند السادة محمد فستق ومحمود دموره وموسى النجمي

وسيعمل حضرة سكرتير النادي على تسجيل الخيول ويرجو مقابلته في المواعيد المذكورة اعلاه

محل الخياطة الافرنجية

فتح السيد خليل مازين محلا جديدا للخياطة الافرنجية في عمارة ظريفة تجاه دائرة البريد واستأنف عمله في فن الخياطة والتفصيل واحضر نخبة ممتازة من الاجواخ وصفوة مختارة من العمال الماهرين فنتمنى له النجاح

فلم دموع الحب

بذلت جهود كبيرة في سبيل احضار فيلم دموع الحب الذي يقوم بتمثيله الاستاذ الفنان محمد عبد الوهاب بالاشتراك مع الانسة نجاة علي ونخبة من كبار الممثلين وقد سافر السيد فوته اليوري خصيصا الى طرابلس لاستلام الفيلم الذي وصل اليها بالطائرة وسيعرض ابتداء من يوم السبت القادم والايام التالية في سينما اديسون بالقدس

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

عصبة الامم
اي موجب لوجودها
بعد نفاذ مشروع الصلح

لو ان الوزارة البريطانية لم توافق على مشروع هور — لافال ، لما ارسل هذا المشروع الى ايطاليا على رجاء ان تقبله ، ثم ينظر بعد ذلك في حمل الطرفين الباقيين من اطراف النزاع الثلاثة وهما الحبشة وعصبة الامم على قبوله

اما ايطاليا فما تزال مترددة في قبول المشروع على علاته كما وضعه خبراء الاستعمار في لندن وباريس للصلح بين روما واديس ابابا

وأما الحبشة فما تزال مستسلمة لعصبة الامم ، على امل ان يجيء قرارها الاخير ، كما جاء قرارها الاول ، في جانب الحق والعدالة

وغداً (الاربعاء) سيجتمع مجلس العصبة في جنيف . ولكنه — كما تقول آخر برقية — سيتجلب في اجتماعه هذا « اصدار قرار عن قيمة مقترحات هور — لافال ، لاعتقاده بأن هنالك خمسة اعضاء على الاقل سيمتنعون عن التصويت وهم مندوبو روسيا وتركيا ورومانيا والدنمارك واسبانيا ، على حين ان موقف بولونيا مشكوك فيه »

وامام هذا التهرب الذي يتهربه مجلس العصبة من اصدار قراره في هذا المشروع المخجل المزري بالشرف ، نسمع الاستعمار البريطاني يقول لنا بلسان جريدة « الاوبزرفر » ان العقوبات « قضي عليها وأصبحت في خبر كان » ويرجع السبب في ذلك الى « ان فرض عقوبات جديدة على ايطاليا يوقد النار في العالم » ... في الوقت الذي لا تريد بريطانيا فيه ان توقد هذه النار

ونسأل بعد ذلك كيف سيتاح اذن تنفيذ هذا المشروع الاستعماري في غيبة عصبة الامم ، فترد عليك « الاوبزرفر » هذه نفسها بقولها : « عندئذ يجب تنفيذ المشروع طبقاً لمعاهدة ١٩٠٦ الانكليزية — الافرنسية — الايطالية » ... الاستعمارية !

وتتطلع بعد ذلك الى جميع الدول الصغرى التي كانت تعلق اكبر الآمال على ميثاق عصبة الامم — الذي تنص المادة العاشرة منه على ان العصبة « تضمن جميع الاراضي والاستقلال السياسي لاعضائها » — فتراها تسودها الان عاصفة من الاشمئزاز ، وفي ذلك تقول جريدة « بوليتيكا » اليوغوسلافية : « لقد ارعب مشروع الصلح جميع الدول الصغرى التي وافقت على العقوبات بما فيها من الخطر الشديد عليها ، وهي الان ترى مبدأ جديداً يتبع من شأنه تقسيم املاك دولة من اعضاء العصبة ، فاذا اصبح هذا المبدأ قاعدة فجدير بحكومات اوروبا الصغرى ان تضيع اية ثقة واعتماد على عصبة الامم »

وفي ذلك ايضاً قالت : « افتينبوستن » النروجية : « اذا وافقت العصبة على مشروع الصلح فقدت السبب الموجب لوجودها ، فالمشروع انما هو دعوة الى التعدي » !

وابلغ من ذلك كله ماكتبه الهر شافر في جريدة « تاجبلاط » الالمانية من ان انكلترا تستحق التوبيخ الشديد ، فهي تجحد ما عبدت من قبل وتسبب للعالم خيبة مريرة »

وقبل هذا الهر سبق المستر هربرت صموئيل زعيم الاحرار ان صرح بانه قد يقترح على مجلس العموم هذا « التوبيخ الشديد » وسيجتمع هذا المجلس بعد يومين اثنين (اي يوم ١٩ الجاري) للمناقشة في مشروع آخر الزمان هذا ... وسترى الدنيا بعد اجتماعه وما يتم فيه ، وبعد ان تنفض العصبة نظرها عن المشروع حتى يتقرر تنفيذه بموجب معاهدة ١٩٠٦ ، ان العصبة لم يبق ثمة موجب لبقائها في حيز الوجود ... وان بريطانيا هي التي سببت للعالم هذه « الخيبة المريرة » . . .

القدس

الطائفة الارثوذكسية وحفلات الميلاد

القدس في ١٦ كانون اول — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمع الوجيه يعقوب افندي فراج صباح اليوم الى فخامة المندوب السامي وتحدث في شئون الطائفة الارثوذكسية التي قررت عدم الاشتراك في حفلات عيد الميلاد التي قرب ميعاد حلولها . واذا اصرت الطائفة على هذا الامر وهي مصرة كما تأكدنا من كبار وجهائها وقادة الرأي فيها — فسيكون لهذا العمل الاول من نوعه ، اثره البالغ لدى المندوب الذي لم يشأ الا ان يظل ضاربا بحقوق الطائفة عرض الحائط . وسنأخذ حديثا من بعض كبار وجهاء الطائفة في هذين اليومين ليطلع العرب على وجهة نظرهم في هذا الامر المهم .

المندوب السامي يطير الى حيفا

يطير غدا الى حيفا فخامة المندوب السامي برافقه مرافقه الخاص ثم يعود الى القدس في المساء .

« عصبة القلم » لنشر الثقافة والادب

تألفت في القدس جمعيه باسم (عصبة القلم) غايتها نشر الثقافة الصحيحة والادب القوي في فلسطين مؤلفة من الاساتذة الدكتور خليل البديري ، عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ، حنا سويده (ابو الخطاب) ، عبد الغني الكرمي ، رجا حوراني ، محمود سيف الدين الايراني . رئيف خوري . عارف العزوني . كاظم الخالدي .

وهذه اول جمعية ادبية ثقافية تؤلف في فلسطين من شباب مثقفين معروفين في الاوساط الادبية . فنرجو لها النجاح في مهمتها والتوفيق في اداء رسالتها على اوجه الاكمل وسد الفراغ الذي نشعر به في هذا المضمار

تبرئة من تهمة قتل

نظرت محكمة مركزية القدس المؤلفة من سعادة المستر بيكر والمستر بلانكيت والادون والبرو في قضية عبد الجابر عساكر وعبد نجيب من قرية حزمه المتهمين بقتل شيخه احمد وابنتها. وبعد ان استمعت الى اقوال شهود النيابة والدفاع ومرافعة المحامين انسطاس افندي حنانيا والادون ويتن بالنيابة عن ايكاروس بك تقررت براءتهما . وكان يمثل النيابة الاستاذ فوزي بك القصين ويساعده شوقي بك اسعد مدير قسم المباحث الجنائية

حيفا

من صحابة الشهيد القسام

حيفا في ١٦ كانون اول — لمراسل « الدفاع » الخاص : في مستشفى الحكومة بحيفا السيد اسعد المفلح احد افراد عصبة الشهيد الشيخ القسام وقد جاءنا منه انه يطلب مساعدته في المستشفى ، لانه فقير محتاج ، لا يلتفت اليه احد اثناء مرضه

مجيء شحنات المهاجرين باستمرار

وصلت الباخرة ماريت باشا ميناء حيفا وعليها ٧٠ مهاجراً يهودياً والباخرة هرزيون وعليها ١٦٠ وقد جرى تفتيش هؤلاء المهاجرين وعثر معهم على عدة مهربات غير مصرح بدخولها فدفعوا الغرامات المطلوبة

نوع من انواع الدعاية السيئة

من دعايات اليهود السيئة انهم جاءوا باربعة اشخاص منهم والبسوهم الكوفية والعقال وملابس رثة ممزقة ظهرت جسومهم وعوراتهم منها وأركبوهم سيارة خاصة رقمها ٨٣٠٢ وكان معهم مصور وفتاة يهوديان فطافا حول حي هدار هكرمل والتقطوا صورهم واليهود يركلونهم بأرجلهم في حالة تشمئز منها النفوس

هذا نوع من انواع كثيرة سيئة يلجأ اليها هؤلاء اليهود . فهل يعتبر العرب بهذه الحوادث المتكررة ؟ وهل يظل اليهود يستطيعون عملا كهذا ؟

اذاعة بمسح قرية طبعون

اذاع اليوم مدير المساحة اعلانا على اهالي قرية طبعون يخبرهم فيه ان مساحة القرية ستبدأ في او حوالي يوم اول كانون ثاني سنة ١٩٣٦ وذلك بموجب السلطة المخولة بقانون المساحة رقم ٤٨ سنة ١٩٢٩ فعندما يطلب من جميع الملاكين او مدعي الملكية في القرية عليهم ان يذهبوا الى املاكهم وان يحددوها بالعلامات الدائمة من النوع الذي يصفه مأمور المساحة

زيادة عدد البوارج واجراء مناورات

جرت اليوم مناورة شديده بين البوارج الراسية في الميناء في عرض البحر ، وقد زاد عددها اليوم حتى اصبح ١٤ قطعة

اما الفرق العسكرية فلا تزال تفد الى حيفا وتناثرها ، واستعدادات هذه الفرق ، في جميع جهات حيفا ، والنواحي المجاوره ، كل يوم في ازدياد

نقمة الحبشه لغدر الدول الاوروبيه

مشروع خائن . تذمر الاحباش . اختلاف الوزارة . تهديد ايدن . صد هجوم ايطالى
القاهرة في ١٦ كانون اول . لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

عصبة الامم هل تكافيء المعتدي

صدر بلاغ رسمي في ديسي حيث يوجد جلالة الامبراطور جاء فيه ان شروط الصلح تلزم الحبشة بالتخلي عن جزء من الارض لا ينفصل ابداً عن الحبشة واعطاء هذا الجزء لايطاليا التي اجمع مجلس عصبة الامم على اعتبارها معتدية وهذا مما يشجع تلك الدولة على القيام بحركات اخرى في المستقبل للاستيلاء على الحبشه

خسارة الحبشة كبيرة

وزاد البلاغ على ان المنطقة الجنوبية التي ينص مشروع الصلح على منحها لايطاليا تفقد الحبشة اكبر مورد من الثروة ، كما يشل اعمالها الاقتصادية . والحبشة ترجو ان يلاحظ مجلس العصبة في الاجتماع الذي سيعقده في ١٨ الجاري هذه الامور .

هجوم مفاجيء وبلاغ حبشي وايطالي

قامت الطيارات الايطالية بغارة جوية عظيمة على جيوش الرأس دستا في الجنوب . وقد اشترك في هذه الغارة ١٥ طياره . ويقول الطيارون الايطاليون انهم احرقوا نصف خيام الجيش الحبشي

معارك لم تعرف نتيجتها بعد

والمفهوم ان هذه الغارة مقدمة لهجوم ايطالي كبير في ميدان الاوغادين . وعلى أثر هذه الغارة هاجمت الدبابات الايطالية المؤلفة قواتها من الايطاليين والصوماليين جيوش الرأس دستا التي تبعد ١٨٠ كيلو مترا عن دولو . وتقول السلطات الايطالية انها تجهل نتيجة هذه المعركة

تحطيم ثماني دبابات

وجاء من اديس ابابا ان الاحباش قابلوا الهجوم بعنف فحطموا ثماني دبابات ودحروا الايطاليين وانضم كثيرون من الصوماليين الى جيوش الرأس دستا

انكلترا

الامبراطورية لا يعجبها مشروع الصلح

علقت الديلي ميل على رد الفعل السيء الذي احدثته مقترحات مشروع الصلح الجديد في الامبراطورية وسائر الممتلكات فقالت ان من واجب الوزارة ان تعمل لازالة ما حدث من جرائه وان يضع الوزرا حدا لذلك

سفير ايطاليا يطلب ايضاحات وتفاصيل

يقابل سفير ايطاليا في لندن وكيل وزاره الخارجية الانكليزية ويطلب اليه بعض ايضاحات عن اقتراحات الصلح ولا سيما عن المنطقة الجنوبية التي يراد منحها لايطاليا لاستعمارها .

مشروع الصلح وسخط الوزراء الشبان

عقدت الوزارة الانكليزية اجتماعا غير عادي اليوم لدرس اقتراحات الصلح درساً دقيقاً استعداداً للمناقشة التي تجري في مجلس العموم يوم الخميس القادم . وقد استأنست برأيي المستر ايدن والسر جون سيمون

تبرير لا حق فيه

والمفهوم ان السر صموئيل هور سيبرر تبدل موقف انكلترا ازاء ايطاليا بحجة ان الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط غير مستعد تماما . وان اعضاء عصبة الامم على غير استعداد ايضا للقيام بتنفيذ التعهدات التي تفرضها عليهم السلامة المشتركة عند وقوع اعتداء من ايطاليا

انقسام الوزاره واختلافها

وجاء في برقية اخيره ان الوزراء البريطانيين انقسموا على انفسهم انقساما كبيرا بعد نشر الكتاب الابيض ولا سيما ما اختفى منه بالمذكرتين اللتين ارسلتا الى امبراطور الحبشة والسنيور موسوليني

ايدن يفكر في الاستقالة

ويقال ان المستر ايدن يفكر في الاستقالة احتجاجاً على لهجة المذكرتين وان غيره من الوزراء « صغار السن » سيستقيلون ايضا وهم المستر اليوث والمستر اوليفر ستانلي والمستر شور .

المؤتمر البحري بين النجاح والخيبة

لا تزال المباحثات دائرة في المؤتمر البحري . والمفهوم ان الاتفاق يتم في آخر هذا الاسبوع بشأن وضع قواعد جديدة للتحكم في حجم السفن الحربية وحجم سلاحها . والمعتقد ان المؤتمر سيغض النظر فيما يتعلق بتعيين نسبة جديده بين الدول البحرية الخمس الكبرى ما لم تسحب اليابان طلبها الخاص بالمساواة البحرية بينها وبين انكلترا واميركا

مصر

الحالة العامة وبيان زعماء الاحزاب

اتخذ البوليس التدابير منذ الصباح لحفظ الامن ولكن الحالة اليوم كانت هادئة ، اذا استثنينا مظاهرات قليلة قام بها الطلبة والطالبات فتوجهوا الى بيت الامة وهتفوا للنحاس باشا والائتلاف

الوزارة والجبهه الوطنية

وقد قابل اليوم دولة نسيم باشا جلالة الملك وبقي نحو ٤٠ دقيقة . والمفهوم ان دولته سيوضح في هذين اليومين موقفه من الجبهة الوطنية ويعزز العلاقات بين الوزاره والامة

احياء الانتخابات المباشره

وامر دولته باعداد مشروع مرسوم احياء قانون الانتخابات المباشره ، كما يعد دولته قوانين تتضمن الافراج عن جميع المعتقلين في حوادث المظاهرات منذ ١٣ نوفمبر ، واعاده الطلبه الذين فصلوا من مدارسهم لاشتراكهم في المظاهرات ورفع الاحكام عن جميع المحكوم عليهم بسبب المظاهرات

صدور بيان الزعماء

وقد صدر اليوم بيان عن اجتماع زعماء الاحزاب امس وهو الاجتماع الذي ذكرت لكم عنه . وجاء في البيان ما دار بين دولة النحاس باشا والسر مايلز لامبسون المندوب السامي من الحديث اثناء تسليمه الكتاب الخاص بطلب المعاهده وذكر النحاس باشا لرؤساء الاحزاب ايضا بأنه اثناء مقابلته لدولة نسيم باشا طلب اليه سرعة اصدار قوانين الانتخابات والعفو عن المعتقلين واعاده الطلبة ورفع الاحكام

جو الحبشة وعودة صهر موسوليني

وصل ميناء بور سعيد الكونت شيانو صهر السنيور موسوليني على الباخره الايطالية فكتوريا قادما من شرق افريقيا . وقد استقبله في الميناء قنصل ايطاليا في بورسعيد ووزيرها المفوض في مصر وسبب عودته هو ان جو الحبشة لا يلائم صحته

ثلاثمائة الف جندي ايطالي

مرت في قناة السويس خلال شهر نوفمبر الماضي ٥٦ باخره ايطالية تقل ٣٨ الف جندي فبلغ مجموع الجنود الايطالية التي عبرت القناه الى شرق افريقيا خلال عام ١٩٣٥ ثلاثمائه الف جندي وبلغ ما دفعته ايطاليا من الرسوم للقناه مليون و ٢٥٠ الف جنيه

سويسرا

عصبه الامم ومشكلة الاشوريين والحبشة

تنظر عصبه الامم في اجتماعها يوم الاربعاء الظهر في مسألة الاشوريين وبعد الظهر في مشكله الحبشه .

مجلس العصبه لا يفصل بالمشروع

تعتقد دوائر عصبة الامم ان مجلس العصبة لا ينتظر ان يعطي القرار بشأن اقتراحات الصلح في اجتماع يوم الاربعاء لانه ينتظر رد ايطاليا الذي لا يقدم قبل يوم ٢٠ ديسمبر الجاري

فرنسا

آراء صحيفة في مشروع الصلح

قالت جريده الايكو دى باري اليوم فيما يتعلق بمشروع الصلح ان بريطانيا العظمى بقبولها المشروع الجديد قد عرضت في خطوه واحدة نفوذها الكبير على عصبه الامم والذي اكتسبته من جراء ذلك الموقف الذي وقفته في بدء النزاع لاشد الاخطار

حياة امير حبشي

من العرش الى السجن

ثقته بالناس أضاعت كل مجده !

(في هذا المقال الذي نترجمه عن (صنداي دسباتش) في عددها المؤرخ في ١ الجاري تصف لنا الكاتبة الانجليزية الذائعة الصيت المسز مي يدلبي سير الحوادث في سقوط الامير ياسو امبراطور الحبشة السابق ، وكيف ادى به السعي الى جعل الحبشة مملكة راقية الى فقدان عرشه ، وميتته الاخيرة التي اكتنفتها الرموز والاسرار .

والمسز يدلبي ، كاتبة المقال ، هي ابنة المستر ه . يدلبي الذي بعد خدمته عدة سنوات ، في الحكومة ، في قبرص انضم الى القوى البريطانية في حملة السودان ، وقد خدم اولاً تحت قيادة الجنرال ولسلي ، واخيرا تحت قيادة اللورد كتشنر

وبعد معركة ، امدرمان ، في السودان ذهب المستر يدلبي الى الحبشة حيث توطدت صلاته مع الامبراطور منليك ، واصبح من اصدقاء ومشيري الامبراطور المصيبين

وقد عاشت ابنتهما في بلاد الحبشة اربعة سنوات مقسمة الى دورتين ، ١٩١٤ — ١٩١٦ والثانية ١٩٣٦ — ١٩٣٨ . والآن الى المقال : (المحرر)

اضاع العرش لانه طيب القلب

لم يخلع ليج ياسو عن عرش الحبشة الا لان عمه الرأس تيفري — هيلاسلاسي اليوم — شاء هذا ، وعمل له اعواما طوالا

وفي السنوات الثانية عشرة الاخيرة ظل في السجن تحت حراسة خفير خاص لم يتغير ، وقد مات الامبراطور ياسو ، والخفير لا يزال حيا يرزق .. حتى هذه الايام !

وقد اضاع ليج ياسو عرشه ، لانه جرؤ على ان يقاوم المصاعب ، والمشاق التي كانت تقف في سبيله حينما تسنم العرش ، اضاع عرشه لانه كان طيب القلب ، عظيم الثقة بالناس

وحينما اعلنت الحرب كانت سني ستة عشر عاما ، وكان لوالدي مصالح جمة في الحبشة ، وقد رأى ان المصلحة تدعوالا اتمم علمي في باريس ، فاخذني معه الى اديس ابابا عاصمة الحبشة .

لا يريد ان يكون اعظم من ابيه !

وفي هذا الوقت كان ياسو هو ملك البلاد غير المتوج ، وكان والده يشجوس ميخائيل لا يزال في قيد الحياة ، وقد سألته مرةً لماذا لا يقبل التاج فاجاب (كيف استطيع ان اكون اعظم من والدي ؟ هذا صعب جدا . لا يستريح له ضمير ، ولا يطمئن اليه قلب !)

ياسو خجول متواضع

وليس من ريبة في ان ياسو كان هو خليفة منليك ، الذي يستحق الملك . وقد تعرفت الى ياسو في القصر الملكي وكان عمره اذذاك ثماني عشرة سنة ، وله وجه جميل ، ومنظر جذاب ، وفيه تواضع عجيب حتى لقد كان يدخل علينا في بعض الاحيان ، فلما كنا نقوم لنحني له رؤوسنا ، كان يولينا ظهره ويعود من حيث اتى ، وآثار الخجل بادية على محياه الجميل !

يأكلون اللحوم النيئة

وقد علمتني اقامتي في الحبشة ، في الاسابيع الاولى ، اشياء كثيرة ، منها ان مآدب ياسو السياسية كانت تحتوي رجال السادة والضيوف وحدهم في ناحية وهو وحده في ناحية اخرى على رأس الطاولة

والاحباش بوجه عام يأكلون اللحوم النيئة ولكنهم اذا طبخوا اللحوم فانهم يتقنون طبخها اكثر من الاوروبيين انفسهم

اما انا فقد كنت لا آكل اللحوم الا اذا كانت طبخ بيدي وتحت اشرافي

واصارح في هذا الباب اني كنت انظر الى ياسو عدة نظرات وانه كان يقابل كل نظرة لي بابتسامة على محياه الجميل

ويأكلون على الارض !

وحينما يخلو الاحباش الى انفسهم تراهم يأكلون على الارض وهم في نفس الوقت يتورعون عن ان يراهم في تلك الحالة طبقات اخرى اقل منهم في درجات النسب والشرف !

وقلما لا ترى سائلا يختفي وجوه عطفه وهو يتناول طعامه في الشارع

الفرق بين هيلاسيلاسي وياسو

في احد ايام الآحاد جاء ياسو الى القصر بصحبه والدي وكان معه ابن عمه هيلاسيلاسي والفرق بين الاثنين بينا واضحا : ياسو كان مرحا طروبا على حين كان تيفري محتفظا بهيبته ووقاره وتذكر والدتي ان تيفري حينما كان لا يزال شابا يافعا ارسل رئيس حجاب القصر لتأنيب احد المتنطرسين لعدم انحنائه حين مرور الرأس في الطريق

تفشي الرشوة في الاقاليم

وكانت الرشوة في هذا الوقت متفشية في جميع انحاء الحبشة وقد رجا والدي الامير ياسو ان يعمل ما استطاع على وضع حد لتفشي هذا الداء

فسأل ياسو قائلا : وماذا استطيع ان اعمل وحدي ولماذا يا يدلبي تعمد الى ازعاجي بالاسئلة دون ان تساعدني ؟

وبعد تردد طويل وافق والدي على مساعدته فلم يكد ياسو يصبح حاكما لديرداوا وبتجاوراس في منطقة هرر حتى اطلقت يد والدي في ادخال الاصلاحات اللازمة وحتى اصبح وهو المنظم الوحيد والمسؤول عن الحكومة !

وفي ديرداوا رأى والدي الاعاجيب فقد كان موظفون متعددون من ذوي الوظائف يتقاضى واحدهم دولارين في الاسبوع واكياس قليلة من الحبوب وكان موظفون اخرون يتقاضون اقل من هذه المرتبات القليلة

رفع الرواتب وفرض العقوبات

وقد كانت مهمة والدي الاولى ان يرفع مرتبات الموظفين الى خمسين دولاراً لكل منهم ، ولكنه في نفس الوقت فرض اقسى العقوبة على كل من تحدثه نفسه بالرشوة ، وامتصاص دماء الفقراء والمساكين

وكان والدي يبدأ عمله من الساعة الخامسة صباحا ، الى ساعة متأخرة من الليل ، فلم تمض مدة قصيرة حتى استتب النظام في جميع انحاء مقاطعة دير داوا

وفي ذلك الوقت كانت الى المراكز في ايدي الفرنسيين ، ولكن سرعان ما تبدل الحال ، فسلمت ازمة المراكز العليا الى اصحاب البلاد

ثم لم تمض شهور قليلة ، حتى كان لدينا مقاطعة كبيرة ذات طرق منظمة ، وبوليس منظم ، وحكم ذاتي ، يرتكز على الحب والاخلاص !

وحقيقة اننا حين هبطنا دير داوا كانت وارداتها لا تزيد عن ٢٠٠٠٠٠ دولار ، ولكن لم تمض علينا فيها غير اسابيع ، حتى كانت وارداتها لا تقل عن ٣٠٠٠٠٠٠ دولار ، اي عشرة اضعاف ما كانت عليه فتأمل !

واشيع ان ياسو انقلب مسلما . ولانه انضم مع السلطان والمانيا ضد الحلفاء ، نشر الانكليز صورته في البلاد كسلطان مسلم ، فكانت الثورة .

فلما كانت ثورة ١٩١٦ انفض عن ياسو اكثر فرق جيشه ، والقواد ، وفي تلك الاثناء رجا والدي ان يعمل على تهدئة الحالة ، ولو الى مدة عشرة ايام ، ولكننا ما فتئنا ان سمعنا اصوات البنادق تلعلع في الفضاء ، وأنين القتلى والجرحى يتصاعد الى عنان السماء !

ثقته بالناس اسقطته

وقد كنت في ذلك الحين في الثامنة عشرة من عمري ، واتيح لي ان اكون موظفة في قلم المطبوعات ، فكنت اشهد ان جميع الاوروبيين في هذه الناحية ، كانوا يهربون منها عائدين الى بلادهم وكل يخشى على حياته ان تذهب هباء في هذه البلاد العجيبة !

وقد كنت مولعة بالصيد والحرب ، فكانت بندقيتي قلما تفارق كتفي ، وكان ذلك آخر وقت لي مع ليج ياسو .

وقد كانت مأساة سقوطه ، وتوقفه ببعض اشخاص كان يظنهم اصدقاءه ، وهم ألد الخصام .

وكم كنا نحذره من عاقبة الاهمال والافراط وان عليه ان يتدبر امره ، وبعد عدته لتهدئة الحال ، فكان يجيبنا ضاحكا وعلى ثغره ترتسم ابتسامة ساخرة !

في عداد الاموات !

وعندما عدت الى اديس ابابا ثانية عام ١٩٢٦ كان اسم ياسو ، يردد همساً وبخوف شديد — مسكين ! لقد كان في السجن ..

ولما علمت الامبراطورة بسجن ياسو عينت له قائداً حبشيا خاصاً ، وأوصته بحراسته والمحافظة على حياته !

ودام هذا الامر ، اثنى عشر عاما !

ولكن ...

لكن بعد اسابيع قليلة ، تقدم الجنرال الى الامام ، وخلف وراءه ليج ياسو ، جثة هامدة والآن اصبح صديق الفقراء في عداد الاموات !

الصحف اليهودية والوحدة العربية

مقالان للمازني واليازجي وادعاء جريدة

عقدت جريدة داڤار مقالا عن الوحدة العربية قالت فيه ما يلي : لا يزال حلم الوحدة العربية يختمر في اذهان الشباب العرب وهم يحلمون بتنفيذه دائما وكل حركة او إشاعة عن تنفيذ هذا الحلم تجد صدى عظيما في اوساطهم . ولا تزال الاوساط العربية في سوريا ومصر والعراق وفلسطين تسعى لعقد اجتماع كبير للبحث في امر الوحدة العربية التي حلم بها المرحوم الملك فيصل

ومنذ بضعة اسابيع قامت حركة لعقد هذا الاجتماع وارسلت دعوات اليه لولا ان الصعوبات كانت كثيرة جداً

وقد نشر احد السوريين واسمه توفيق اليازجي «الاستاذ اليازجي محرر السياسة الخارجية في الزميلة البلاغ المصرية » مقالا في جريدة البلاغ حول هذا الموضوع فتجاوبت اصداؤه في دمشق وبغداد. وفي الاخيرة جرى نقاش شديد بين انصار هذه الفكرة ومعارضيها (كذا) ومن الاوصف ان جرائد فلسطين لم تنشر أخبار هذا الخلاف واكتفت بنشر اخبار المناصرين للوحدة العربية

اما حكومة العراق التي يرأسها احد «المتطرفين» الداعين للوحدة — ياسين باشا الهاشمي ـ فانها ساكتة وتحاول جريدة الاستقلال البغدادية ان تهز الحكومة للعمل ومساعدة مشروع الوحدة

وعقد الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني مقالا حول هذا الموضوع قال فيه ان رغبة ابن السعود هي ايجاد هذه الوحدة والسعي لها. وحبذ المازني فكرة ايجاد ميثاق بين العراق والحجاز ولكن لو قلب المازني الصفحة الثانية من العدد الذي نشر فيه مقاله من البلاغ لوجد احتجاجات كتاب العراق على مقال اليازجي في هذا الشأن ولادرك ان معظم اهل العراق لا يريدون التدخل في امر الوحدة العربية (كذا)

صاحب اليدين الجميلتين :

ما لم تقرأه عن امبراطور الحبشة

ينجو من الموت ويصل الى العرش ...!

ننشر فيما يلي حقائق طريفة عن جلالة هيلا سيلاسي امبراطور الحبشة وتتناول هذه الحقائق عدة حوادث وقعت للامبراطور في ادوار حياته المختلفة :

الامبراطور والرقم ١١

تعلم جلالة الامبراطور وهو صغير السن من والديه ان يتفاءل بالرقم ١١ ومضاعفات هذا الرقم . وقد كان هو نفسه واحداً من احد عشر غلاما لوالديه وعند ما بلغ الثانية والعشرين من عمره نجا من الموت بعد حادث كاد يشرف فيه على الغرق ، وذلك انه كان كان يعبر احد الانهار في زورق ، فاشتد هياج النهر على اثر هبوب الرياح ، وهلك جميع من كان في الزورق ونجا الامبراطور بنفسه

الامبراطور في الرابعة والعشرين

وعند ما بلغ جلالته الرابعة والعشرين من عمره ، اثار فتنة على الامبراطور ياسو امبراطور الحبشة اذ ذاك . وكان ياسو سفيهاً ، قاسياً ، يكرهه الشعب الحبشي كرهاً شديداً . فقام الاحباش قومة واحدة تحت امرة الامبراطور هيلا سلاسي حتى خلعوا ياسو عن العرش واجلسوا مكانه الامبراطورة زوديتو . وفي العام التالي اسندت نيابة الملك الى الامبراطور واصبح وهو في الخامسة والعشرين من عمره الحاكم الاول الذي يسيطر على الحبشة بأسرها وعند ما توفيت الامبراطورة زوديتو منذ خمسة اعوام تقريباً نودي بهيلا سلاسي امبراطوراً على عرش اثيوبيا

لا تأخذه أبهة العرش

يبدو ان ابهة العرش لم تأخذ الامبراطور ولم ترقه فخفخة الملك ، فهو من اقل الناس غروراً وشموخا بانفه ، فاتخذ لنفسه منزلا صغيراً ، انشأ فيه مطبعة خاصة ، كما زوده بآلة خاصة للسينما يزورها بين الحين والاخر هو وزوجته الامبراطورة واولادها ، والمعروف عن الامبراطور انه لا يبتسم الا في الحالات النادرة ، واكثر ما يعجبه في نفسه يديه واصابعه الطويلة الجميلة

الخبرة في صناعة المدافع !

ولجلالته اهتمام خاص بالصناعات المختلفة . فهو يريد دائما ان يعرف كل شيء ، واشد الصناعات اعجابا بها ، صناعة الاسلحة فهو من الخبراء في صناعة المدافع . وهو يقابل بنفسه مندوبي مصانع الاسلحة ويناقشهم ويشتد جدله بينهم ولا يستطيع احدهم ان يخدعه ويقدم اليه اسلحة غير صالحة او من طراز قديم . ومما لا شك فيه ان هذه الخبرة نفعته في ترقية شؤون الجيش وخاصة في الاونة الاخيرة

لا ينسى واجبه كوالد رحيم

والامبراطور هيلاسي لا ينسى واجبه كوالد رحيم ، عليه تبعة تربية بنيه ، وهو ليس حاكما مجربا ومصلحا كبيراً وجنديا باسلا ونصيرا للعلم والثقافة في بلاده فحسب ، بل هو من خيرة الاباء . وله من جلالة الامبراطورة ستة بنين موضع فخره وحبه وعنايته

في سبيل العامل

العمال هم الاداة المحركة

جهود جبارة وراء تحسين حالهم

ان اعظم ما يخافه الساسة والباحثون على ازمة الامور في بلادهم مسألة زيادة البطالة بين العمال ، لان العمال اذا انتشرت بينهم البطالة ولم تعمل الحكومات او الهيئات على القضاء على بطالتهم بايجاد وسائل تكفل لهم معاشهم وما يريدون من ضرورات لهم ولاطفالهم ، وليس العمال في البلاد الاوروبية بالذين يرضون بالقليل كالعمال في بلادنا ولكنهم يحتاجون الى ضروريات قد يعدها عاملنا من الكماليات

وتهتم دول اوروبا واحدة واحدة بالقضاء على أزمة البطالة فيها ، ففي انكلترا مثلا بذلت جهود كبيرة لتقليل نسبة عدد العمال العاطلين وفي فرنسا كذلك وفي غيرها . وقد لاحظنا ذلك في الولايات المتحدة الامريكية وكيف كانت الحكومة تخشى ان يهددها العمال العاطلون بثورة اجتماعية . على ان متتبع سير قضايا العمال في العالم يرى ان المانيا قد قامت بالقسط الاوفر من معالجة البطالة لديها ، فقامت للعمال بكل وسائل راحتهم وهيأت لهم اسباب عيش هادئة وقامت حكومة الريخ بسن قوانين خاصة في مصلحة العمال كما فتحت اعتمادات هائلة في الميزانية العامة لايجاد وسائل جديدة لتهيئة أعمال اخرى يستطيع العمال ان يؤدوا فيها أعمالهم بأجور تقوم باودهم وأود عائلاتهم ، وعمدت حكومة الريخ الى القيام بسياسة انشائية واسعة النطاق ومشاريع اقتصادية كبيرة كل هذا كان لمصلحة العامل دون غيره وكان الغرض تخفيف نسبة العمال العاطلين الذين تمخضت عنهم الحرب العالمية الماضية

واذا رجعنا الى احصاءات رسمية تقوم بها الحكومة ومكاتب العمال الرسمية الخاصة لوجدنا أن نسبة البطالة في المانيا تتضاءل سنة عن سنة ويحس العمال بان حالهم آخذ في التحسن يوما عن يوم ، لذلك تراهم يعتقدون اعتقادا جازما ان الحكومة ما هي الا أداة تعمل لصالحهم كمجموع هائل من أفراد الامة .

اذن لا جدال في ان حكومة الريخ قامت بما يجب عليها ازاء جمهرة الشعب الالماني يؤدي للامة احسن ما تنتظر من اعمال ويمشي بها في طريق التقدم والنجاح ويمكن القول دون مبالغة أن نسبة البطالة في المانيا تسير بخطى سريعة الى الزوال اكبر من اي نسبة للدول الاوروبية الاخرى ويقوم الدكتور لي قائد جبهة العمال الالمان بجهود جبارة في سبيل تحسين حالة العامل الالماني فقال في اجتماع عقد في أول شهر مايو الماضي أن العمال سيكونون احسن حالا بكثير في مستقبل العام القادم (١٩٣٦) واذا رجعنا الى الخطاب الذي القاه الفوهرر عندما تولى رياسة حكومة الريخ أنه سيعمل جهده للقضاء على البطالة في مدة أربع سنوات لا اكثر ، نرى ان الواقع يحقق ذلك ونشاهد ان الحكومة تسير الى تحقيق الهدف بخطى واسعة

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٣٩١٨ سنة ٣٥

الدائن : عبدالهادي عبد القادر من سلمة

المديون : عبدالقادر احمد عبدالقادر من سلمة

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا

الملك : قطعة ارض زراعية ارضها حمره سقفية مساحتها حسب قيد الطابو ١٤ دونم و٧٨٩ متر

اوصافه : زراعية واقعة في قرية الخيرية

مقداره : ١٣ حصة من اصل ٢٤ حصة

تاريخ سند الطابو في : بلوك ٦١٧٠ قسيمة ٥٢ عقد ١٨٨٨ في ١٥ — ٨ — ٩٣٢ و١٩٩٧ في ٢٤ — ٨ — ٣٢

القيمة المخمنة : تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٤٠ جنيه فلسطيني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة في ٨ـ١٠ـ٣٥ والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت ثمناً له مبلغ مائة وخمسة وسبعون جنيهاً عهدة عبد الهادي عبد القادر لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير عبدالهادي المذكور لذلك اعلن للعموم بان هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبه بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

في ١٦ — ١٢ — ٩٣٥

مأمور اجراء يافا

اعـــلان

تعلن نقابة عمال البناء العربية بيافا وضواحيها بانها مستعدة لاخذ مقاولات العمارات وايضاً مستعدة بان تقدم جميع الارشادات اللازمة لاصحاب العمارات عن العمال الذين يحتاجون اليهم من بنائين ومورقين وبلاطين ودهانين مع تقديم كفالات عنهم

المخابرة مع رئيس النقابة الحاج علي ابو غبن بعمارتها الواقعة بشارع البطمة بحارة شعبان

القدس

حرش اليوبيل

يدشن فخامة المندوب السامي يوم الخميس القادم الواقع في ١٩ ديسمبر الجاري الحرش الذي غرس في مستعمرة نهلال لمناسبة يوبيل جلالة الملك الفضي، وقد وصل من لندن الادون روبرت سولمن رئيس جمعية رأس المال الوطني اليهودي في لندن الاشتراك في اجراء التحضيرات اللازمة لاقامة هذا الحرش

وعلمنا ان فخامة المندوب السامي سيلقي اذاعة لاسلكية يوم افتتاح وتدشين هذا الحرش

امام محكمة

الاستئناف العليا

القدس في ١٥ ديسمبر — لمراسل الدفاع الخاص — تنظر محكمة الاستئناف العليا يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ ديسمبر الجاري في قضية رشاد فويدر الذي حكمت عليه محكمة الجنايات الكبرى بالاعدام . وقد زارنا وفد من علماء ووجهاء الخليل وطلبوا الينا ان نراجع فخامة المندوب السامي بامر العطف على هذا الشاب الذي قتل اخاه فيأمر بتخفيض الحكم عليه رحمة بعائلته المنكودة

قضية احتيال

عرض على قاضي التحقيق طاهر بك الافغاني قضية شخص يهودي يدعى ابراهيم عزرا دويك متهما بالاحتيال في يهودي آخر اخذ منه مبلغ ١٣٠٠ جنيه عاني ذهب ليشتري له به قطعة ارض فتصرف بالمبلغ ولم يشتر الارض المزعومة فتقرر اخلاء سبيل المتهم المذكور بكفالة الفي جنيه الى ان تنتهي التحقيقات

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء الرملة بالدوسيه رقم ٤٨٨٨ — ٣٥

عدد : ١. نوع المبيع : موتورماركة كروسلي

عدد : ١. نوع المبيع : طلمبة موديل وا كنر ذات اربعة انشات

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ـ١٢ـ٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر سيطرح بالمزاد العلني الاشياء المبين مفرداتها اعلاه والتي تخص المحكوم عليه احمد طه ابو عامر من يبنا المحجوزة من دائرة اجراء يافا لقاء المبلغ المطلوب منه الى محمد صالح عطيه وقدره ذلك ستين جنيهاً وستماية وتسعين ملا غير الرسوم والمصاريف التي ستطرأ فيما بعد . فعلى راغب الشراء الحضور الى سوق قرية يبنا باليوم والوقت المعينين المذكورين الاشتراك بالمزايدة ، هذا مع العلم بان الدفع يكون متقدما وان رسوم الدلالة عائدة على المشتري . لذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول

في ١٥ ـ ١٢ ـ ٣٥

مأمور اجراء الرملة

اعلان بيع

صادر من دائرة اجراء الرملة بالدوسيه رقم ٤٨٨٩ — ٣٥

عدد : ١. نوع المبيع : موتورماركة كروسلي

عدد : ١. نوع المبيع : طلمبة موديل وا كنر اربعة انشات

عدد : ١. نوع المبيع : فرس خروبية اللون

يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ـ١٢ـ٣٥ الساعة الثالثة بعد الظهر سيطرح بالمزاد العلني الاشياء المبين مفرداتها اعلاه والتي تخص المحكوم عليه ابراهيم احمد نزهه من يبنا المحجوزة من دائرة اجراء يافا لقاء المبلغ المطلوب منه الى محمد صالح عطيه وقدره ذلك ثلاثة وخمسين جنيها ومائة واربعة وعشرين ملا غير المصاريف التي ستطرأ فيما بعد . فعلى راغب الشراء الحضور الى قرية يبنا باليوم والوقت المعينين المذكورين للاشتراك بالمزايدة هذا مع العلم بان الدفع يكون مقدما وان رسم الدلالة عائدة على المشتري . لذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول

في ١٥ ـ ١٢ ـ ٣٥

مأمور اجراء الرملة

الدفاع — يوم الثلاثاء في ٢١ رمضان سنة ١٣٥٤ و ١٧ ك١ ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٨٤ — السنة الثانية

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

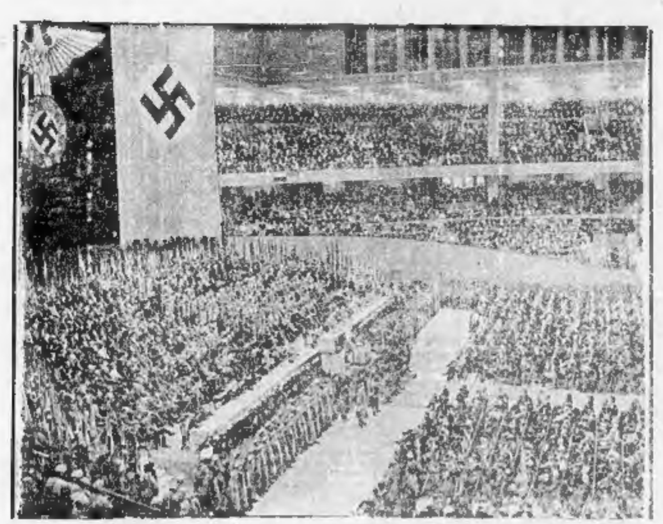
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



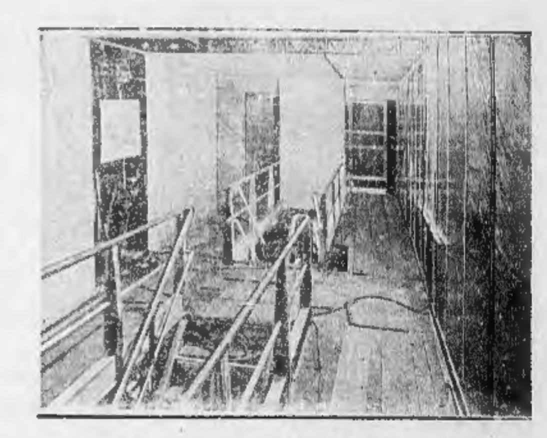
مدام كوري وزوجها وقد حازا على جائزة نوبل في الكيمياء لاشتغالها (بالراديوم)



منظر من استعراض عام لشبيبة النازي ويرى فيه وحدات الشباب متهيأة على اتم استعداد



شقيقة الملك جورج الخامس الاميرة فكتوريا وقد توفيت في لندن وعمرها ٧٦ سنة



منظر من منطاد زبلن الجديد رقم ١٢٩ ويرى هنا المنظر عظمة المنطاد وضخامته



خارطة اوربا تظهر فيها البلاد ذات النظام الجمهوري مظللة بالاسود والدول ذات النظام الملكي مظللة بالابيض



صورة لاسلكية اخذت من توتنهام في انكلترا وتمثل المباراة الهامة بين المانيا وانكلترا



العلم الحربي للجيش الالماني الجديد وفي داخله الصليب المعقوف



بعض الاولاد الفقراء في المانيا يتناولون الطعام وهم الذين قررت الحكومة اعانتهم عقب المجاعة التي وقعت هناك



خارطة دقيقة تبين مناطق الحبشة ومواقع القتال هناك

(مطبعة الدفاع — يافا)